





فيما قال نتنياهو انه فهم من الامريكيين ان الازمة ستحل دبلوماسيا

# مردخاي يهدد العراق بالرد العسكري

تذمر في الوسط العربي من انعدام مراكز لتوزيع الاقنعة ببلدية الخاصرة: عدم تجديد فتح المركز في المدينة يشتم منه التمييز براك يؤكد دعم المعارضة للحكومة في كل خطواتها



مكتب - حيفا - والاتحاد - قسرت الاساط السياسية والامنية، أمس، الاعباء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يملك امكانية لصف اسرائيل بالصواريخ، في حال تصاعد الازمة في الخليج، لكنها عادت وكررت اعتقادها بان هذه الامكانية متباعدة.

وقال ومصدر امته، مسؤول، في اعقاب اجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان صدام حسين هو شخص غير متوقع، لكنه ليس مجنوناً، فقد استطاع اسلحة كيميائية وجنودية في حرب الخليج، لكنه لم يقتل بها اسرائيل.

من جهته قال رئيس الحكومة انه بناء على اتصاله مع المسؤولين الامريكيين، فقد فهم ان الازمة ستنتهي بالحل الدبلوماسي وبمساح صدام حسين لقوات التفشيش الدولية بواسطة مفاوضاتها.

لكن زعيم «اليمين»، يتشاك مردخاي، واصل تهديداته من اللذان بالرد العسكري اذا ما تعرضت اسرائيل للقصف. وقال ان قرار الرد هو بأيدي الحكومة، وان صدام حسين يعرف مدى قوة اسرائيل.

الى ذلك أعلن امس، رسمياً، انه ستصل الى البلاد، خلال الاسباء القليلة القادمة، كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والادوية، كهيبة من الولايات المتحدة استعمالها في حال وقوع هجوم عراقي عليها. وقال مصدر في وزارة «الامن» ان هذه المعدات ستعاد الى الولايات المتحدة، اذا لم يتم استعمالها.

من جهتها واصلت الجبهة الداخلية استعداداتها لاي طارئ، ليسا اعلن في ختام جلسة الطاقم الوزاري «الامن» - السياسي، ان المزيد من صواريخ «الباتريوت» سيشتتر في مركز البلاد ومواقع اخرى، في حال تلقي اشارة من الولايات المتحدة بشأن هجوم على العراق.

وفي ختام جولة قام بها وزير الصحة، يهوشوا مائسا، في مستشفيات مركز البلاد، امس الاربعاء، اعلن ان الجهاز الصحي اعد كل ما يلزم لمواجهة اي طارئ، مضيفا انه سيتم، خلال ايام معدودة، استكمال المخزون المطلوب من الادوية والمعدات الطبية.

**\* نتائهاو يطلع براك على التطورات \*** واجتمع رئيس الحكومة بعد ظهر امس، رئيس حزب العمل، ايهود براك، واطلعه على تطورات الوضع، وأطلع براك عن دعم حزبه الكامل للحكومة والجهاز والامن، في التصديرات الخارجية.

وقال براك انه تالفي مع رئيس الحكومة افسيسه العامة الدولية لاسر وضروية التفشيش فيما يراه، ويحكم العقل في كل خطوة قبل اجراء اي تحرك.

**\* ازمة العمل الاجانب \*** وقال نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست شيلان كالي، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة اسيسه العامة الى وزير العدل، في اطار «الامن» في كل خطوة قبل اجراء اي تحرك.

الخميس ٥ شباط ١٩٩٨

# لقاء اليوم

مع: الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول عن استبدال وتوزيع الاقنعة الواقية. حول: الانتقادات لانعدام محطات لتوزيع الاقنعة في الوسط العربي.

# الدفاع المدني لا يميز ضد العرب

في غمرة حالة الهلع التي اصابت المواطنين في البلاد، غولان، الذي تصاعدت ازمة الخليج وتضيق واشنطن لتهدداتها بقصف العراق، وان يعرض ذلك اسرائيل لمخاطر تصف بالصواريخ، على غرار ما حدث في حرب الخليج في العام ١٩٩١، يتلصص المواطنون العرب من عدم قيام والجبهة الداخلية وسلطات الامن والتخزين محطات لاستبدال الاقنعة الواقية في الوسط العربي.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول الاول عن استبدال الاقنعة الواقية. تضمن الى الاستعدادات من العرب التي العرب من عدم قيامهم بالتخزين محطات لاستبدال الاقنعة في الوسط العربي، وارسالهم السكان الى المحطات القريبة في الوسط اليهودي.

غولان: وايد ان اقول لك انني اولا كشخص يرتدي البزة العسكرية لا اعرف التمييز، ولست مستعداً للتمييز بين مواطن وآخر، بالنسبة لي لا يوجد مصطلح يقول هذا وسط عربي وذلك يهودي، فكلاما بقاء في منطقة نفوذ الدولة وهم بالنسبة لي سواسية.

اما بالنسبة لما تقوله نحن نعمل وفق برنامج عمل والتخطيط اعتقد انه يشهد له كل رؤساء السلطات المحلية العربية، في هذه الايام لا نملك برنامج عمل آخر ولذلك نحن نواصل تنفيذ الخطة السريعة.

لقد ترجمه الى، مساء الجمعة الماضي، رئيس بلدية الناصرة وطلب ان الفتح محطة في المدينة، لان الامكانيات كانت متوفرة كما يقع هذه المحطة بعد يومين وهي تواصل عملها حتى اليوم. وفي وادي عارة مثلاً اقنعت محطة في «بيت الجوزة» لخدمة كل سكان المنطقة بدون اي تمييز.

**\* والاتحاد -** ترجموها اليكم من بلدية الناصرة لاعادة تفعيل المحطة في المدينة لرفضهم.

غولان: ولقد ترجمه الى رئيس البلدية ورفض لاننا افتتحنا محطة في وتسيرت عملياته، ولم تفتح في الناصرة، وقلت له انني كاتسان يرتدي البزة لا يمكنني ولن اسرع بان يتم المنسأ. وشرحت له انه لا يمكنني فتح محطات الان في كل مكان لاننا نلزم خطة عمل.

من جهتنا لم يحدث اي شيء غارق، وما حدث هذا من جهة المواطنين، واقول لك بكل مسؤولية اني لا اسير بين مواطن وآخر، فمن نعمل وفق توزيع جغرافية للسكان، حسب مناطق وليس حسب مكان السكن كما حدث في المرة السابقة، وهذه هي احدى المعايير التي استندنا منها في حرب الخليج.

ترجمه الى، امس، رؤساء سلطات محلية يهودية وتطهروا لانني لم افتح محطات في بلداتهم وقلت لهم انني، نفساً، حول لعدم ان اهالي «نظرة» يذهبون الى بئر السبع للحصول على الاقنعة وهذا غير مقبول.

وطالبت هيراشيفسكي الوزير باعادة فتح مركز توزيع الاقنعة في الناصرة، وعدم تمييز اهاليها المعاقين في سبل الوصول الى «ميدان هيمون».

الخميس ٥ شباط ١٩٩٨

# يلتسين: جميع الدول من اجل تغيير رأي كليتوتون

حيفا - وكالات الانباء - استخدم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاربعاء، لهجة حادة غير مسبوقة مع نظيره الأمريكي، بيل كلينتون، واتهمه بأنه قد يتسبب بحرب عالمية نتيجة تحركاته ازاء التهديد «بصب الطائرات والتفابل على العراق»، «ان هذا ليس من اسلوب كلينتون».

ولمّا يلي الفقرات الرئيسية من التصريح الذي ادلى به يلتسين، امس، امام صحفيين، وفق ترجمة وكالة الصحافة الفرنسية: «نتيجة افعاله يمكنه، بيل كلينتون ان يتسبب بتفجير حرب عالمية، انه يغالي كثيراً. ومع اسلحة من هذا النوع يجب التزام مزود من الجفر وعدم التهديد «بصب الطائرات والتفابل على العراق»، «ان هذا ليس من اسلوب كلينتون».

**بليز: التهديد بعمل عسكري ضروري!** لندن - الوكالات - اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بليز، اكد، امس الاربعاء، للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان التهديد بعمل عسكري ضد العراق ضروري وان هذا التهديد يجب ان يكون طفيفاً.

هذا وغادر بليز الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع نظيره الأمريكي. اكد مسعود عسكري في واشنطن ان الجيش الامريكي يملك قنابل اختراقية يستطيع استخدامها اذا قررت الولايات المتحدة اللجوء الى القوة ضد العراق.

واشار مسؤولون عسكريون الى ان الولايات المتحدة صممت رؤوس صواريخ قادرة على اختراق الارض والتفجير تحتها بدقة اكبر بكثير من تلك التي كانت تتمتع بها الصواريخ الامريكية الاختراقية في الماضي. وبعد تصميم هذه الصواريخ قبل حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن تم تسريع انتاجها بعد اكتشاف وجود عدد كبير من الانفاق تحت الارض.

وكان «بليز» ١١٣ والرئيس الاكبر قوة التي استخدم خلال حرب الخليج وهو يوضح للجنة تون غرين ترجمه من بعد بواسطة الوزير، اما الرئيس الاحدث لهو «ادفانيد يونيتاري يونيتاري» القائد على اختراق الارض الى عمق اكبر وهو يوضح لقنابل تون ٨٠٠ كيلوغرام لكن قنابل هذا الرئيس على الاختراق لا تزال سرا.

**كوفي انا قد يزور بغداد** نيويورك (الامم المتحدة) - «و.س.ف.» - اعلن السفير العراقي في الامم المتحدة، زار حدون، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انا، بحث مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في امكانية القيام بزيارة الى بغداد، وحرصاً من جهة على سلامة وسلامة للجنة الاممية.

غولان: وامنعت عن اتهام احد، وروا ايها انه المناسبة لتوجه عبر الاتحاد الى كل الفرق، الذي، واروج ان تفعل ذلك، لاننا بالتالي نخدم بعضنا بشكل متبادل، اتوجه اليهم من كل قلبي ان يتجاهلوا مع الدعوات التي ترسلها اليهم، وانا اتعهد بتقديم الخدمة لكل من يصل الى اي محطة من محطات البلاد، دون تمييز دون اعتبار لكان السكن. يمكن لكل مواطن ان يدخل اي محطة وسيلقى هناك الاستعداد والخدمة الكاملة.

**المجلس الوطني العراقي يعقد جلسة طارئة اليوم** بغداد - الوكالات - علم من مصدر في المجلس الوطني العراقي ان المجلس يعقد اليوم جلسة طارئة في الساعة ١٥:٠٠ في قاعة «البيان» في مبنى المجلس، لبحث في بيان الامم المتحدة الصادر في ٢١ اذار، في جلسة الامم المتحدة الخاصة بتزج اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولن يتبع الصراخ المقتضين الدوليين الذين يعلنون حالاً من المشاركة في الفرق الجندية. وكان العراق اعلن، امس، انه مستعد للسماح للفرق الدولية بَدْخول كامل لمدة شهر الى ثمانية مواقع رئيسية.

وقضى الاتحاد بان يقدم كل عضو من اعضا، مجلس الامن ال ١٥ بتعيين خمسة مفتشين، يضم اليهم عضواً آخران تمينهما الدول ال ٢١ المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة بتزج اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولن يتبع الصراخ المقتضين الدوليين الذين يعلنون حالاً من المشاركة في الفرق الجندية. وكان العراق اعلن، امس، انه مستعد للسماح للفرق الدولية بَدْخول كامل لمدة شهر الى ثمانية مواقع رئيسية.

وقضى الاتحاد بان يقدم كل عضو من اعضا، مجلس الامن ال ١٥ بتعيين خمسة مفتشين، يضم اليهم عضواً آخران تمينهما الدول ال ٢١ المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة بتزج اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولن يتبع الصراخ المقتضين الدوليين الذين يعلنون حالاً من المشاركة في الفرق الجندية. وكان العراق اعلن، امس، انه مستعد للسماح للفرق الدولية بَدْخول كامل لمدة شهر الى ثمانية مواقع رئيسية.

الخميس ٥ شباط ١٩٩٨

# البيت الابيض لا يعلق!

واشنطن - وكالات الانباء - رفض البيت الابيض التعليق على تصريح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، معتمداً ان الناطق باسمه، سيرغي باستر جيبيكي، صرح الاورال.

وقال مايكل ماكاروي، الناطق باسم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «لقد قال باستر جيبيكي ان تفسير هذه الملاحظة من جانب صحفيين امريكيين هو مضحك وعيبي، وسببه عدم الفهم باللغة الروسية».

واضاف «اننا مطمئنون بان هدف الدبلوماسية الروسية هو البيت من حل دبلوماسي».

**سوريا: العمل العسكري ضد العراق غير مبرر** دمشق - الوكالات - اعتبر نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، عقب اجتماع عهده مع رئيس مجلس الوزراء، امس الاربعاء، على اكبر تائق ثوري، امس الاربعاء، في دمشق ان اي عمل عسكري ضد العراق سيكون امراً خطيراً.

ورأى ان «مثل هذا العمل لا مبرر له على الاطلاق في وقت تقوم اسرائيل بممارسة العدوان ويترقب قرارات الامم المتحدة والاعضاء على اللسانين وفيل اللبنانيين زالسريين».

**اتصال هاتفي بين مبارك وكلينتون** القاهرة - الوكالات - تحدث الرئيس المصري، حسني مبارك، هاتفياً، امس الاربعاء، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون، بشأن الازمة العراقية.

وبعد ختام الاجتماع في القاهرة، اكد مبارك ان «الاتحاد العربي» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.

واضاف الرئيس المصري، «لن يكون لدينا استعداد للتحرك» في مواجهة التهديدات الخارجية.











● طهران - «وصف» - علم لدى السفارة السورية في طهران، أمس الأربعاء، أن الممثل الأمريكي أنطوني كرين رفض دعوة رسمية وجهت إليه للمشاركة في مهرجان إيران السنوي السنمائي السادس عشر. وقالت السفارة إن كرين لن يأتي من دون مزيد من الاستشارات.

ويشار إلى أن سوريا والصالحات الولايات المتحدة في إيران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران واشنطن في نيسان ١٩٨٠.

وكان الممثل تلقى دعوة رسمية من مسؤولي الوزارة الذي يفتتح، الأحد المقبل، في العاصمة الإيرانية.

● هانتسبيل (الولايات المتحدة) : الوكالات - نقل لمراسم الامراء.. حسب توقيتها العلمي في هانتسبيل (ولاية تكساس) حكم الاعدام بالامريكية، كارلا فاي تاكر، وبانكر بلوك ابرام اعزهم اعداؤها في الولايات المتحدة منذ (١٤) عاما، ثم الحيلة الدولية لصالحها.

وطبق البرلمان الاوروبي والبابا يوحنا بولس الثاني وزعيم للعدا والجيمعيات المناهضة لعقوبة الاعدام، وحتى قسم من الصحفيين الاوربيين الاكبريين اعزهم في كارلا تاكر، حكم المحكمة العليا تكساس، ردا املا للثلاثة، التماس تاكر العفو بعدما كانت العفو في تكساس رفضت، يوم الاثنين الماضي، باقتربة (١٦) سنة مقابل صوتين تخفيف الحكم من الاعدام الى الحبس مدى الحياة.

واحتشد نحو الالف متظاهري في سجن هانتسبيل واكثر من مئتين التراتيل واغاني لانتقام كتب عليها: «انا ضد عقوبة الاعدام لا تقبلوا من اجلي» و«انا اخجل من ان اكون من تكساس» و«الكارابوي الحقيقيون لا يقتلون النساء». واجهش كثير من المتظاهرين بالكاميرات اعلان مواعيد كارلا تاكر.

ونظمت قلة تظاهرها تأييدا لعقوبة الاعدام ورقت الطالبية جنير ليشتر شعار «العنف بالعنف والناس بالناس من تكساس» وقالت انها سعيدة ان تاركا ماتت. «انا يجب ان تدفع ثمن كل قrette.

وكانت كارلا تاكر اكدت انها لا تخشى الموت، لكنها لم تأكل شيئا

**مهنة الصحافة**

● قبلنا - ١٥ ص. - جاء، في تقرير سنوي أعده المعهد الدولي للصحافة أن أمريكا اللاتينية تعتبر أخطر ساحة عابرة بين الصحافة، إذ أغفلت (٢٠٠٠) صحفيا فيها (١٩٩٧). وأضاف التقرير أن سبعة صحفيين قتلوا في روسيا والعدد نفسه في آسيا.

وتابع بيان صادر عن المعهد، الذي يخط من قبلنا مقرا له، أن سبعة صحفيين قتلوا في

● د. د. - المركبات - ذكرت الصحف الاماراتية، أمس الاربعاء، ان طفلا في الثالثة من عمره سقط من الطابق الـ ١٦ في احدى بنايات ابو ظبي، ولم يصب سوى بكسور ورضوض بسيطة، لا تشكل اي خطر على حياته.

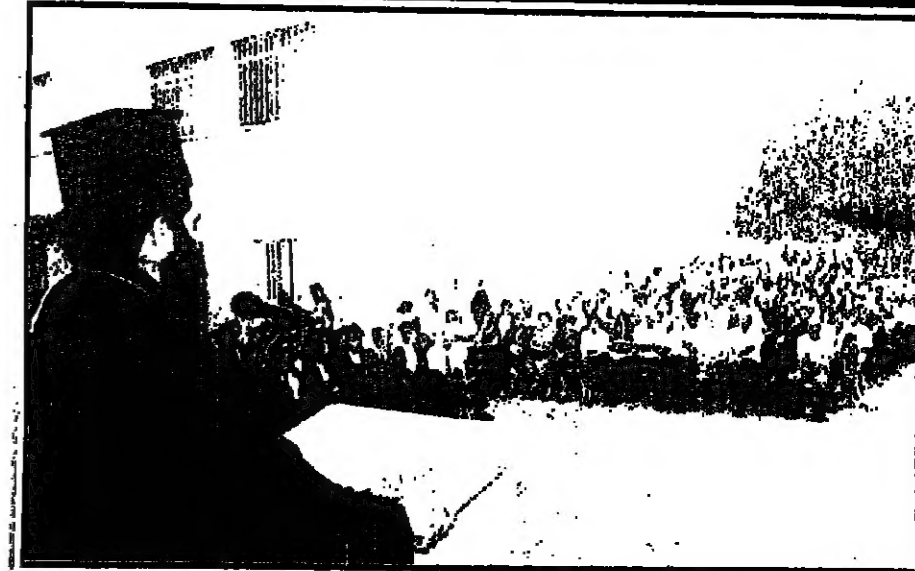
وقالت الصحف ان الطفل الفلسطيني، محمد طالب هشام الكبيرة، البالغ من العمر ثلاث سنوات سقط من شرفة منزل ذويه في الطابق الـ ١٦ من نهاية في ابو ظبي على ممرضة سيارة كانت متوقفة امام البناية، واصيب كسر مضاعف في ساقه اليمنى ورضوض بسيطة.

وقالت والدة الطفل ان ابنها كان طريح الفراش بسبب اصابته بالجذري المائي، وانها تركته في المنزل لتتسوق من متجر في البناية ثم سمعت ضجة امام البناية، وتوجهت بان السبب هو ابنها الذي سقط من ارتفاع ٤٥ مترا على سيارة متوقفة.

وقد اصبحت الام بالاعمال عندما شاهدت ابنها ولم تستطع الا في المستشفى الذي نقلت اليه مع طفلها.

وقال طبيب في المستشفى ان الفحوص الاشعاعية والتحليل اظهرت ان الطفل لا يعاني سوى من كسور في ساقه اليمنى ومن رضوض بسيطة لكنه يتنفس بشكل طبيعي ويتمتع بوعي كامل.

عدد المتخرجين (١٤٧) طالباً نجح منهم (١٤٤) طالباً



● حيفا - لمراسل خاص - كما في كل سنة حفلت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا هذه السنة ايضا بتفاني باهرة في امتحانات البجروت اذ نجح (١٤٤) طالبا من مجموع المترشحين الـ (١٦٧).  
اضافة الى ذلك ان مسجدهم النجاش في امتحانات البجروت لم يبعد الهدف الاساسي

**فحمائوي يطالب  
بتوحيد الملفات  
في محاكمة  
سريعة!**

● أم السحيم - مكشبا  
والاحقاد - التقت شرطة وادي  
عارة اللبض على شاب من مدينة  
أم الفحم بتهمة حيازته سلاح  
غير مرخص.  
وقال قائد شرطة وادي عارة  
داليد بن روني، أن المنجم اشرف  
وطالب اجراء محاكمة سريعة

اعتقال مجرم  
بتهمة التلبس  
والاحتيال

[illegible]

**بعد اتهامها بحيازة المخدرات**

## توقيف الممثلة سماح انور في المستشفى على ذمة التحقيق

الطه الحاضنة للحراسة الشديدة بعد خروجها من تأثير الادوية المخدرة التي انطيت لها خلال خمس عمليات جراحية اجريت لها لعلاجها من كسور عظمة اصبعها بها في الكتفين والذراع وصرع في الوجه. واصبحت تخطو ايضا بكسر في الفقرة الرابعة لا يستدعي تدخلا جراحيا عاجلا.

وخلال التنبية مع المصلحة حول حيازتها اكثر من نصف كيلوغرام من مخدرات الباقوفو المشبه بالحشيش، عبر عليه في صندوق سيارته التي كان يتردد منها متوجه من المسرح الى فندق «شيراانون» القاهرة للقاء ائتمنا عندما اصطحبت بعمود كبري.

والامر ان سابع انتم نفقت الموجهة الملاحقة، في حين اكد والدتها السبايتس، اوريد عبر الاعلام، في تصريحات صاعية ان «التهمة ملفقة لظن ان معاندة السيارة قت بعد (٧) ساعات من الحادث».

● القاهرة -  
 ر.ص.ب. - قررت  
 النيابة المصرية، أمس  
 الأربعاء، ١٤/١٠،  
 توقيع المذلة  
 بسواج أنور لمدة (١٥)  
 يوما على ذمة التحقيق،  
 لإتمامها بحياة  
 مخدرات عمر عليها  
 سيارتها التي تعرضت  
 لحادث اصطدام أودعت  
 أثره المستشفى لجر  
 السبت الماضي.  
 وقال المصدر  
 الألبا - صحفياً  
 التحقيق، أمس  
 الأربعاء، باستجواب

للمتعلقين، أمس  
الاربعاء، باستعجاب

\* سماح الزور \*

**بمناسبة ٥٠ عاماً على النكبة**

١٩٤٨ / ١٠ / ١٧

لندعو بهذا جمهور الشباب والشابات للاشتراك في الفعاليات التالية:

- \* عرض فيلم وثائقي حول (القرى العربية غير المتعرف بها) وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٢/١٦ الساعة الخامسة.
- \* (دفاعاً عن الجذور) ومناقشة نتائجها للاستاذ فاضلي لوراني وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٢/١٣ الساعة ١٨:٠٠ مساءً.
- \* محاضرة حول (أدب المقاومة) يقدمها الكاتب نجيب القاسم وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٢/١٠ الساعة ١٨:٠٠ مساءً.
- \* محاضرة حول (مسيرة الجماهير العربية على مدى ٥٠ عاماً) يقدمها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عصام فحول وذلك يوم ١٩/٢/٧ الساعة ١٨:٠٠ مساءً.

والاحتفاء، (بجميع هاجد الفعاليات) تمام في نادي لوزان في شارع دالوار ١٠١١ - ١٠١٢.

**شباب الجبهة وحيفا والشعبية الشيوعية**

١٩٤٨ / ١٠ / ١٧

تقدم بأمر التفتاني القلبية الحارة الى اللجنة الغالية  
والتي هي  
باعتبارها الخطيرة مع التفتيات والسعادة  
الملك المبروك  
الرفيدان زكي ولطيفة هبي  
وصيحه الزاد العائنة - كابل

## ٣ ملایین شیکل فی التوتو

في التوتو تيكو

330,000

تكهّن نتائج الشوط الأول في ١٤ مباراة

400,000

في التوتو تيكو

ثانية (٥)  
خمس  
وجد  
لجاء  
حدة  
الحق  
قبا  
من  
ان  
مال  
لها  
جدا  
على  
ما  
نبي  
أبنا  
مى  
قد  
لان  
معي  
مسة  
برت  
الى  
لنان  
حل  
قد  
ولة  
نعم  
مون  
ته  
ة

سورة الفاتحة



## تميين الاشتراكي عبد الرحمن يوسف رئيسا للوزراء في المغرب

الماضي، اعطى للمسلمين ووسط البيوت أكثر من (٧٠٪) من الأصوات، غير أن هذه الانتخابات أسفرت عن تقدم الاتحاد الاشتراكي للقرى الشعبية الذي أصبح الحزب السياسي الأول في البلاد بحصوله على (١٧٪) من الأصوات وفوزه رئيسا للحكومة بدلا من عبد الطيف البليالي.

ويذكر أن يوسف هو الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقرى الشعبية، وهو منجم ويبلغ من العمر (٧٤ عاما).

ويقرر المراقبون في العاصمة المغربية أن تعيينه على رأس الحكومة يعكس إرادة الملك المغربي في اتباع سياسة التناوب على الرغم من أن الانتماءات السياسية، في ١٤ تشرين الثاني للاستقلال، ومن ثم عام ١٩٥٢ في

المقاومة المسلحة للاحتلال الفرنسي بعد خلع السلطان محمد الخامس. وسجن يوسف مرتين بسبب أفكاره اليسارية عامي ١٩٥٩ و١٩٦٣. وكان إلى جانب صديقه المهدي بن بركة الذي قُتل في باريس عام ١٩٦٥. وشارك عبد الرحمن يوسف في تنظيم محاكمة خاتفي الزعيم الاشتراكي المغربي، وهو الأسير الذي سيجرل القامته في فرنسا إلى منفى لمدة (١٥ عاما).

وفي ٢٠ آب ١٩٨٠ أصدر الملك ميمون بن يوسف لائحة المغرب في تشرين الأول من السنة نفسها، وانضم إلى صفوف الاتحاد الوطني للقرى الشعبية الذي كان تحول إلى الاتحاد الاشتراكي للقرى الشعبية عام ١٩٧٥.

## افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

اليوم، افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب (٧٩ دولة و (٢٤٥٠) ناشرا و (٣٠٧) مليون عنوان و (٤) ملايين زائر شعراء من البلاد ومختلف الدول العربية يشاركون

إلى أن ذلك منع القراء، والمثقفين العرب من ترك التنازع الأدبي العربي، واقتصدت هيئة الكتاب المصرية للعرض بسبب الندرة التي من المفروض أن يشارك فيها الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، بتاريخ ٢/١٥ وشاركه (٥٠) من كبار مفكرى مصر، كما صرح رئيس الهيئة العامة للكتاب، سمير مهران.

ويذكر أن غارودي يحاكم حاليا، في فرنسا بتهمة التشكيك في الكرامة التي ارتكبت ضد اليهود في أورو.

ومن الشعراء الذين دعوا إلى المعرض، هذا العام، اليمني عبدالله البردولي، والبحريني فاسم حداد، واللبناني سمير صبيح القاسم ومحمود درويش وعز الدين الناصري وزيه خير، والكروية سعد الصباح، والمغربي عبد الوهاب البليالي، والاردني أمجد ناصر، والفلسطيني المنصف الزبيدي، وجميلة الماجري، والمغربية مليكة العاصي، واللبناني إلياس غور.

للسنن، ليونتي هيد، امس، تفتتح بلاده بالسياسة الاسرائيلية في فلسطين، مسندا على أنها تشكل خرقا قاضيا للقوانين والقرارات الدولية، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الانضمام بالاتفاقيات الدولية.

تقدم مع الفلسطينيين بسبب إسرائيل، وغير من أمه في أن لا يكون أبوه رأي الليكسي في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هالبيد كان الدولة يدمجهم ذلك.

وهي صيف الاستيطان في القدس، حشرت السلطة الاسرائيلية، امس، حكومتها اسرائيل من صيفه بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في رامات البعير في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة أن ذلك سيؤدي إلى التنازل.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنه لا شيء في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت أصوات يمينية تحت تغطيته على عدم تقسيم القدس، وبتر رئيس بلدية القدس الليبرالية، إيهود

## ادارة مصنع «هأرغاز» تغلق المصنع امام العمال

السبب، مطالبة العمال بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور النقابي الجوهري، جهاد عقل، يتدخل لإنهاء النزاع

تصورت عيت - لمراسل خاص- اقدمت ادارة مصنع «هأرغاز» لتساق الاتات المكسيكي في وتصورت عيت، على خطوة مستعجلة، امس الاربعاء، حيث قامت باغلاق المصنع في وجه العمال، بعد ان طالب مجلس العمال الادارة بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور معهم. الا ان الادارة رفضت هذا الطلب وصرحت بمطالبت متواصلة، قرر عمال المصنع عدم العمل ساعات اضافية، فكان رد الادارة باغلاق أبواب المصنع في وجه العمال.

وتوجه رئيس لجنة العمال، ابراهيم مرجعه، برسالة الى كل من مدير عام الشركة ورئيس المستورد مطالب اياها بالتدخل لوضع حد لهذا

التصرف (المستعجل)، وبعد اجتماع عقد امس بين مرجعه والنقابي جهاد عقل واتصالات قام بها الاخير فطرت بوادر ايجابية لحل الخلاف وتسير هنيهة، عنهم كالمعتاد، وبالمقابل تجري مفاوضات خفية حول النقاط المختلف عليها لاجراء حل لها.

وصرح النقابي جهاد عقل مقلبا على تصرف الادارة، وهذه خطوة خطيرة تشير إلى انهيار العام في علاقات العمل في البلاد، لان اخذت يد من مطلب عادل للعمال، ولذا لاتفاقية العمل، وان تقوم الادارة، بدون اي اشارة، باغلاق أبواب المصنع أمر في متعدي الخطورة.

إلى أن ذلك منع القراء، والمثقفين العرب من ترك التنازع الأدبي العربي، واقتصدت هيئة الكتاب المصرية للعرض بسبب الندرة التي من المفروض أن يشارك فيها الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، بتاريخ ٢/١٥ وشاركه (٥٠) من كبار مفكرى مصر، كما صرح رئيس الهيئة العامة للكتاب، سمير مهران.

ويذكر أن غارودي يحاكم حاليا، في فرنسا بتهمة التشكيك في الكرامة التي ارتكبت ضد اليهود في أورو.

ومن الشعراء الذين دعوا إلى المعرض، هذا العام، اليمني عبدالله البردولي، والبحريني فاسم حداد، واللبناني سمير صبيح القاسم ومحمود درويش وعز الدين الناصري وزيه خير، والكروية سعد الصباح، والمغربي عبد الوهاب البليالي، والاردني أمجد ناصر، والفلسطيني المنصف الزبيدي، وجميلة الماجري، والمغربية مليكة العاصي، واللبناني إلياس غور.

للسنن، ليونتي هيد، امس، تفتتح بلاده بالسياسة الاسرائيلية في فلسطين، مسندا على أنها تشكل خرقا قاضيا للقوانين والقرارات الدولية، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الانضمام بالاتفاقيات الدولية.

تقدم مع الفلسطينيين بسبب إسرائيل، وغير من أمه في أن لا يكون أبوه رأي الليكسي في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هالبيد كان الدولة يدمجهم ذلك.

وهي صيف الاستيطان في القدس، حشرت السلطة الاسرائيلية، امس، حكومتها اسرائيل من صيفه بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في رامات البعير في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة أن ذلك سيؤدي إلى التنازل.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنه لا شيء في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت أصوات يمينية تحت تغطيته على عدم تقسيم القدس، وبتر رئيس بلدية القدس الليبرالية، إيهود

## غارة جوية اسرائيلية على سهل البقاع

إسرائيل (بنا) - الركلات - القوات الشرطة اللبنانية أن الطيران الاسرائيلي شن غارات، امس الاربعاء، على سهل البقاع اللبناني.

واوضحت ان الغارات الجوية الاسرائيلية انقضت ست ساعات بفاقر ربع ساعة بين المرة والاخرى، اعتبارا من الساعة ١٦،١٠ بالتوقيت المحلي، لتلقي ستة صواريخ جسر - ارض على وادي زلا.

واضافت ان مقاتلي المقاومة الاسلامية الجناح المسلح ل وحزب الله وجند الجيش اللبناني المتمركزين في هذا القطاع، قصفوا مدنياتهم المضادة للطائرات

إلى أن ذلك منع القراء، والمثقفين العرب من ترك التنازع الأدبي العربي، واقتصدت هيئة الكتاب المصرية للعرض بسبب الندرة التي من المفروض أن يشارك فيها الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، بتاريخ ٢/١٥ وشاركه (٥٠) من كبار مفكرى مصر، كما صرح رئيس الهيئة العامة للكتاب، سمير مهران.

ويذكر أن غارودي يحاكم حاليا، في فرنسا بتهمة التشكيك في الكرامة التي ارتكبت ضد اليهود في أورو.

تقدم مع الفلسطينيين بسبب إسرائيل، وغير من أمه في أن لا يكون أبوه رأي الليكسي في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هالبيد كان الدولة يدمجهم ذلك.

وهي صيف الاستيطان في القدس، حشرت السلطة الاسرائيلية، امس، حكومتها اسرائيل من صيفه بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في رامات البعير في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة أن ذلك سيؤدي إلى التنازل.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنه لا شيء في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت أصوات يمينية تحت تغطيته على عدم تقسيم القدس، وبتر رئيس بلدية القدس الليبرالية، إيهود

## شعب الكرامة والتضحيات مع بلدية الكرامة والخدمات

بقلم: نضال موسى

لا شك بان مدينة الناصرة لها الدور التاريخي المميز في تاريخ جهايرنا العربية الفلسطينية في البلاد. فقد اطلق عليها منذ زمن بعيد باسم القلعة الوطنية الشامية، وهذا الراسم الذي منحها اياه كل الضراء، ولا جهايرنا لم يطلق عليها من خلال الصدفة.. بل ان الناصرة وشعبها الباسل اثبت وسيطت ذلك، في تلك قيام الدولة والسلطة لا ترغب بوجودنا وشكنا بارضنا ولم تقبل ذلك بالرضى والسمكت. وبات المتاورات والمجلد عصية بقتى المجالات، بما يلحق والايتز لرحلتنا عن ارضنا، وتحقق حلم الصهيونية بوجنا... الا ان جهايرنا فرت عليها كل المتاورات واساليب التسع والابتزاز، لتزداد جهايرنا ايماناً وقوة

مع كل محاولة جديدة للسلطة، حتى لو كان الثمن طوطم الشهداء والجرحى. وهذا ما حدث فعلاً، في يوم الاربعاء الذي ما زالت ذكراه خالدة حتى يومنا هذا، وبشيء اسمى لذلك لكل جيل جديد من أبناء شبعنا. ان كل شركة انتاج تريد ان تسوق منتجاً جديداً لها تقوم بنشر الاعلانات والدعايات الخاصة بها بشكل جليب جهمير المستهلكين، وتحاول قدر المستطاع البحث عن الزور المحاسن لدى المستهلكين، لتطعن عليه. وهذا المثل البسيط يشبه ما تحاول السلطة عمله تجاه جهايرنا العربية الفلسطينية في البلاد، فهي تسوق منتج وفوق تسد وزرع بذرة الفتنة الطائفية والعنصرية بين صفوفها لتستطيع ان تعرض لثقل التبرع في الماضي، وفي نفس الوقت تحقيق رغبتها وحلم الصهيونية في تفرقة، تفكيكنا ووجنا.

ولكن شعبنا اوعى من ذلك بكثير، فالسلطة يدير بحوث عن الجهاير العربية وكيفية تدميرها؟ انها استثمرت الاموال الطائلة في اعداد دراسات تفحص عن الجهاير العربية وكيفية تدميرها؟ وكيف رعا انها تعلم علم اليقين ان عصب وقلب الجهاير العربية الناضح هو مدينة الناصرة، وان لسلطات ان تسوق متفوجها الطائفي وزرع بذرة الفتنة فيها سيسهل عليها هذا تسويق في باقي بقاع الجهاير العربية الفلسطينية في البلاد. وقبل ان اكمل، انزل للسلطة وفوري للموسك والعلمي غيرها.. لا نسب الكرامة والتضحيات لنا يتخطى بهذه الفيزيول كرامته الوطنية. ولن يقبل ان يتحد إلى التي زعمت الرضى والتفكير بما هو مرفوض عليه وعلى الاخلاقيات ومفعله العليا التي تسبب بها وداعها طيلة الوقت، وسيبقى كذلك، يحمل هذه الريبة

تقدم مع الفلسطينيين بسبب إسرائيل، وغير من أمه في أن لا يكون أبوه رأي الليكسي في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هالبيد كان الدولة يدمجهم ذلك.

وهي صيف الاستيطان في القدس، حشرت السلطة الاسرائيلية، امس، حكومتها اسرائيل من صيفه بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في رامات البعير في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة أن ذلك سيؤدي إلى التنازل.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنه لا شيء في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت أصوات يمينية تحت تغطيته على عدم تقسيم القدس، وبتر رئيس بلدية القدس الليبرالية، إيهود

## هل الوطنية حل للطائفية؟

بقلم: هشام نفاع

في نشي مظاهر الطائفية قبل الكثير. خاصة في مجال الارصاد والتصرف. ولذلك لا املك الكثير مما اجدد، اللهم الا الاشارة الى ان ما رأينا من حوادث، وعارسات دل على وجود وعي طائفي، تعبه ونسكت عنه، وما ان يتبدى له مظهر واحد، حتى تكفر الصمت - ولكن حتى في هذه الحالة، تكسر بأسلوب لا يخلو من تردد.

ودليلي على ذلك التردد المزدوج، هو العودة السريعة بعد المواجهة الى الحديث بلغة الرموز.. بدءاً من حلم به، فخطاباتهم الثابتة والعدوانية ضد بلدية الكرامة والخدمات لاناس لها من الصحة، ومنهم اول من يعلم وشهد، على ان ادارة البلدية عملت ليل نهار وطيلة الوقت، منذ تسلمها قيادة البلدية على ان تجعل من هذه المدينة مدينة عصية بقتى المجالات، بما يلحق وشكنا بارضنا ولم تقبل ذلك بالرضى والسمكت. وبات المتاورات والمجلد عصية بقتى المجالات، بما يلحق والايتز لرحلتنا عن ارضنا، وتحقق حلم الصهيونية بوجنا... الا ان جهايرنا فرت عليها كل المتاورات واساليب التسع والابتزاز، لتزداد جهايرنا ايماناً وقوة

مع كل محاولة جديدة للسلطة، حتى لو كان الثمن طوطم الشهداء والجرحى. وهذا ما حدث فعلاً، في يوم الاربعاء الذي ما زالت ذكراه خالدة حتى يومنا هذا، وبشيء اسمى لذلك لكل جيل جديد من أبناء شبعنا. ان كل شركة انتاج تريد ان تسوق منتجاً جديداً لها تقوم بنشر الاعلانات والدعايات الخاصة بها بشكل جليب جهمير المستهلكين، وتحاول قدر المستطاع البحث عن الزور المحاسن لدى المستهلكين، لتطعن عليه. وهذا المثل البسيط يشبه ما تحاول السلطة عمله تجاه جهايرنا العربية الفلسطينية في البلاد، فهي تسوق منتج وفوق تسد وزرع بذرة الفتنة الطائفية والعنصرية بين صفوفها لتستطيع ان تعرض لثقل التبرع في الماضي، وفي نفس الوقت تحقيق رغبتها وحلم الصهيونية في تفرقة، تفكيكنا ووجنا.

ولكن شعبنا اوعى من ذلك بكثير، فالسلطة يدير بحوث عن الجهاير العربية وكيفية تدميرها؟ انها استثمرت الاموال الطائلة في اعداد دراسات تفحص عن الجهاير العربية وكيفية تدميرها؟ وكيف رعا انها تعلم علم اليقين ان عصب وقلب الجهاير العربية الناضح هو مدينة الناصرة، وان لسلطات ان تسوق متفوجها الطائفي وزرع بذرة الفتنة فيها سيسهل عليها هذا تسويق في باقي بقاع الجهاير العربية الفلسطينية في البلاد. وقبل ان اكمل، انزل للسلطة وفوري للموسك والعلمي غيرها.. لا نسب الكرامة والتضحيات لنا يتخطى بهذه الفيزيول كرامته الوطنية. ولن يقبل ان يتحد إلى التي زعمت الرضى والتفكير بما هو مرفوض عليه وعلى الاخلاقيات ومفعله العليا التي تسبب بها وداعها طيلة الوقت، وسيبقى كذلك، يحمل هذه الريبة

تقدم مع الفلسطينيين بسبب إسرائيل، وغير من أمه في أن لا يكون أبوه رأي الليكسي في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هالبيد كان الدولة يدمجهم ذلك.

وهي صيف الاستيطان في القدس، حشرت السلطة الاسرائيلية، امس، حكومتها اسرائيل من صيفه بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في رامات البعير في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة أن ذلك سيؤدي إلى التنازل.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنه لا شيء في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت أصوات يمينية تحت تغطيته على عدم تقسيم القدس، وبتر رئيس بلدية القدس الليبرالية، إيهود

هكذا من الأهل



## فلسطين ۱۷۹۹

**عكا تفشل نابليون:**  
في ١٩ أيار سنة ١٧٩٩م وصل الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت الى مشارف مدينة عكا، وقرض لغصار على المدينة ويأمر بفتحها بالمعصية، حاكم الروالي عكا والمنطقة في تلك الفترة، كان احمد باشا الجزائر (١٧٧٥ - ١٨٠٤)، ولعل الاصلح المسمى للجزائر بتخصيص المدينة، كان له الفضل في صد وردع القوات الفرنسية عن المدينة، فأمرته الجزائر بتخصيص عكا وحشد

مروها أسواراً ضخمة، شملت مداخل المدفعية وخندقها  
والأسوار، وصل عمقه إلى خمسة أمتر، وأقيمت هذه  
الأسوار متاخمة لها بعد. تبصرت أسوار حصار نابليون  
للعكا. تذكر المصادر التاريخية أنه عده المانع على أسوار  
عكا حتى يوم ٢٢، فعندئذ، أثناء الحصار الفرنسي،  
أثناء حصار نابليون لعكا، على ضفة البحر، وبعد  
الجيش الفرنسي، على ضفة البحر، وبعد  
تسمى إلى الفخار أحرق تقي بعد ذلك نابليون، وبعد  
التي كيلومتر واحد إلى الشرق من أسوار المدينة.  
في ٢٢ آذار ١٧٩٩، بعد المعركة على عكا عكا  
طرق نابليون المدينة وضرب حصارها من كافة  
الجهات، مستعملاً أثناء ذلك القصف المدفعي المكثف،  
وخاصة للجهة الشرقية والغربية - المدفعية،  
وكذلك الأسوار التي شيدها فارس العمر الزيدانية  
التي حمت المدينة من القصف، وبالرغم من محاولة  
الاحتياط لنادي نابليون التي قام بها الجنود الفرنسيون في  
٢٨ آذار لكنها لم تنجح، بعد أخذ أسوار نابليون  
الجيش بالاستمرار بالحرق وحصار المدينة بالرغم من  
تصدي هتاج نابليون، خلال فترة حصاره لعكا من  
الجهة والشرق الغربية بالقرات العثمانية القادمة من  
البحر، ومركبة حرب طرية حتى كانت تلك القرات قادمة  
لمساعدة الجزائر، وأثناء ذلك تمكنت القوات الفرنسية من  
احتلال الناصرة وضفتها وطبريا. الواقع أنه خلال فترة  
حصار جندي نابليون لعكا، والتي استمرت أكثر من ٦٠  
يوماً، سيطر الفرنسيون على منطقة نفوذ تلك المدينة  
والحصار والتي امتدت من حيفا جنوباً وحتى مدينة صور  
شمالاً، من البحر حتى شامسور في الشرق، وبعد  
٢٨ معك. وأما بعد ١٧٩٩/٤/٢٨، فقد منطقت

\_\_\_\_\_







## ايتيسيك : الاوضاع الصحية لعرب النقب مذلة

● حيفا - مكتب والاتحاد - ثالث عشر الكنيست، داليا ايتيسيك (العمل)، ان الاوضاع الصحية في الوسط البدوي في النقب، مخجلة، ولا يمكن ان يراها عدم الشعور بالاذلال.

وكانت ايتيسيك تتحدث في الكنيست، أمس الاربعاء، وقالت: بالتأكيد لا يمكن مقارنة الاوضاع الصحية في النقب بالاوضاع في الوسط العربي عامة، ناهيك عن انه لا يمكن مقارنتها بتأخر الخدمات الصحية التي تقدم في الوسط اليهودي.

وطالبت ايتيسيك وزير الصحة بمساراة الخدمات الصحية لبدو النقب بتلك التي يحصل عليها كل مواطن في الدولة، بدون اي تمييز.

## الحكومة فشلت في تمرير ثمانية مشاريع قوانين في الكنيست

● حيفا - مكتب والاتحاد - منحت الحكومة والاتصال، أمس الاربعاء، بفشل ثلث الاخر في الكنيست، امام مشاريع القوانين التي قدمتها المعارضة، والتي نجحت بتمريرها في القراءة الاولى وبحرفها الى لجنة الكنيست لاعادتها للقراءة الثانية والثالثة.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، عقد جميع الجلسات التشاورية للقرارات السياسية والامنية المختلفة، في الكنيست، كي يتسنى للوزراء المشاركة في التصويت ضد مقترحات القوانين، لكن على الرغم من ذلك فشلت الحكومة بتمرير ثمانية مشاريع قوانين على الاقل.

وشهد رئيس الحكومة يدخل الى قاعة الكنيست قبل التصويت على اقتراح القانون الذي قدمه النائب رافي اولك (العمل)، لكنه سرعان ما غادر القاعة، بعد ان ادرك ان توازن القوى ليس في صالحه.

## مصرع شاب من الطيبة في حادث طرق

● الطيبة - مراسلنا - لقي الشاب احمد عارف جبارة (١٩ عاماً)، من الطيبة، مصرعه، أمس الاربعاء، في حادث طرق مرعب وقع عند مفرق الطيبة - الطيرة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان السيارة التي كان يقودها القليل من نوع «سوارو» اصطدمت وجها لوجه بسيارة «تندر رينر» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وذلك جراء انحراف إحدى السيارات عن مسارها.

وكان القليل في طريق عودته من المستشفى بعد ان نقل عاه الى المستشفى لعيادة احد المرضى.

وشارك حشد كبير من أهالي الطيبة والقرى المجاورة في تشييع جثمان احمد الى مثواه الأخير أمس.

في انتخابات تمثيلية لرئاسة الحكومة في مدرسة يهودية

## براك يفوز برئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب والاتحاد - فاز زعيم حزب «العمل» النائب ايهود باراك بنسبة (٦٦٪) من أصوات طلاب المدرسة الثانوية «بلوخ» في رמת غان، فيما حصل رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، على نسبة (٣٤٪) من الأصوات.

وأجرى طلاب المدرسة البالغ عددهم (٨٠٠)، انتخابات تمثيلية للكنيست ورئاسة الحكومة، وحصل حزب «العمل» على (٣٨٪) من الأصوات والليكود (١٨٪) و«ميرتس» (١٤٪) و«شاس» (٧٪).

وقام الطلاب على مدى اسبوعين بحملات دعائية وعقد اجتماعات ونداشات، كل مجموعة للحزب الذي تنتمي اليه.

والذي الطلاب عدد من قادة الأحزاب والتخصصات الاخرى، لقد وعدت بنتان روزنلهم الطلاب باعادة الفرقة لاجتماعات واليهود، وأعرب الطلاب عن استيائهم من اسلوب والطريق الفالسة في المعايه، لقد أحضر مغلها كميات من الخبز من جبل الشيخ! لتأكيد تمسكهم بالجلول، ولم يعرضها عن لاف النائب ران كوهين بالفتح بشكل مهين! واعتبر النائب منير شطري «الليكود» النتائج مكسبا «الليكود» كون المدرسة مضمولة يهول طلابها اليسارية وأنها من تمثال حزب «العمل» و«ميرتس».

● المواجهات وقعت على خلفية قيام «الدوريات» بحرث ارض احد المواطنين بحجة كونها ارض دولة واصابة مواطن بكسور وجراح صعبة نتيجة الضرب للبرح واصابة شرطي واحد افراد «الدوريات» ببراح



● بئر السبع - مراسلنا سالم ابو مندوقم - شهدت قرية بئر السبع، غير المعترف بها في النقب، صباح أمس الاربعاء، مواجهات بين الافدائي وقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والدوريات الحضرية، استمرت من اصابة المواطن عبد الكريم ابو عسا (٢٥ عاماً) بجراح وكسور في مختلف ارجاء جسمه نتيجة تعرضه للضرب المبرح، وما زال المواطن يخضع للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وحسب ما أعلنه ناطق بلسان الشرطة، أصيب في المواجهات شرطياً، أيضاً، على حد قول الناطق، ان احد المواطنين دسسه عمداً، كما أصيب احد افراد «الدوريات الحضرية» نتيجة انقلاب سيارة الجيب التي كان يستقلها لمطاردة احد المراهقين.

«واعتقلت الشرطة العديد من ابنا القرية بتهمة عرقلة عملها وكان الحادث وقع على خلفية قيام افراد «الدوريات الحضرية» بحرث اراضي المواطنين تبسبان الخريطي، مدعية بأنها ارض تابعة للدولة، فيما يؤكد صاحب الارض ملكيته لها بأع عن جد.

وقال رئيس اللجنة المحلية، حنين الرابعية ل «الاتحاد»، ان الاهالي تصدروا لاعتداء الشرطة و«الدوريات الحضرية» على اراضيهم، انطلاقاً من رفضهم القاطع للاعتداءات المهيمنة التي تعرض لها اصحاب الاراضي

## عقد اجتماع تحضيري في حيفا والتأكيد فيه على ان الحركة حاجة ماسة

● حيفا - من مسيرن أسدي - عقدت حركة النساء الديمقراطيات اجتماعاً في حيفا، بحثت فيه الاستعدادات للمجلس الوطني للحركة الذي سيعقد بعد غد السبت في نادي الأحرار في حيفا.

التي تحت الاجتماع، يوريلد غريني، وتحدثت فيه لجمعية صغير وسيرة خوري وأوديت فر. وتحدثت الخديث والنقاش حول كيفية تطوير أساليب العمل والكشف عن نقاط الضعف والقوة في الحركة.

وتم التأكيد على أن حركة النساء الديمقراطيات برزت على مدى سنوات ولا تزال في أعمالها بكونها حركة عربية - يهودية ونشاطها ولعالياتها الفرقة وصلها مع منظمات نسائية عالمية.

وأكدت المتحدثات ان الحركة ترى ان واجبها وواجب النساء بشكل عام هو التجهيز لكسب الحقوق والانفراط في العمل السياسي والاجتماعي.

وأصدرت الحركة دعوة وزعتها على عضواتها جاء فيها، وفي هذه الاوضاع التي لم تتحقق فيها المساواة للمرأة، هناك حاجة ماسة للمحافظة على حركة النساء الديمقراطيات وعلى نيواد الحركة وطريقتها، العمل من أجل حصول المرأة على حقوقها الأساسية.

اعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة الاول مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٩٨/٢/٨ الساعة الخامسة مساءً في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

بأحترام  
مكتب الجبهة القطرية

ملحق  
الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨

المرأة والطفل  
الاعوانة الطفلة

أحقا عفو رئاسي  
عن القتل؟  
عمليات طبية لإعادة  
«شرف العائلة»!  
ص ٤.٦

# الحركة الديمقراطية!

ص ٢٥

صدام امكانية  
دع بعد (٥)  
هناك حكومة  
نزل) فلا يوجد

ريكية عجماء  
لايات المتحدة  
نسب المصالح  
ها في إفريقيا  
اك العديد من  
كان العالم ان  
خطر استعمال  
وبوغوسلوا  
بذا محزون جدا  
حطرا على  
ر كان قاتلا.  
كان سيمس  
ج... وقد رأينا  
لتدوي الرصاص  
شي السويدي  
سفارة ماضيا

الم العربي  
خاصة

مكن لو نظرت  
لم تبادر الى  
يل اذا كان  
لم تستعمل  
ستعمله ضد

بادرت دولة  
فان  
لجليل... نعم  
الفلستينيين  
يل في حينه  
لندن، زينة

هكذا من الله صل







## تقرير: أمال بشارة

هل سيتحول الاحتفال باليوبيل الذهبي لمرأة إسرائيل إلى كابوس للمرأة العربية فيها؟ هذا السؤال، مترافقا مع شعور حقيقي بالتقارب والصدمة والاستغراب، تطرحه اليوم الرق النساء العربيات... بسبب الإعلان عن نية رئيس الدولة السيد عيزر فاينسمان، تحديد مدة السجن للزوجة لعشرات الرجال العرب الذين يحضرون محرماتهم بعد أديتوا بقتل نساء على خلفية ما يسمى «شرع العائلة» هؤلاء حكموا بالسجن المؤبد المقتصر، أي من دون تحديد المدة الزمنية. ورئيس الدولة يريد تحديد المدة، مما يعني تنزيل مدة الثلث والثلث سراح معظمهم خلال السنة التالية.

لاول وهلة لم يصدق الكثيرون النبأ. وكان الاعتقاد ان أحد أعضاء الكنيست العرب التي يكاد لا يحرق قتل المرأة فيه ساكتا، هو الذي يملك من أجل مصالح حزبية. والمعروف ان هناك طلبا واضحا لدى أعضاء الكنيست العرب من رئيس الدولة، بأن يتعامل بمساواة مع السجناء السياسيين والامنيين، وأن يصدر عفوا عن السجناء الامنيين من العرب في إسرائيل، ضمن «العفو الكبير» الذي يخطط له بمناسبة احتفالات الخمسين للدولة. وهناك من يضع هذا الطلب شرطا.

فهل يعقل ان يكون هناك عضو أو أعضاء كنيست عرب «تفاوضوا مع رئيس الدولة على «حل وسط»؟ إذ أنه استصعب العفو عن الامنيين فاختر «مجرمين محترمين» من نوعية قاتلي النساء «لأرضاء هذا النائب أو أولئك النواب» أم ان الخبر عار عن الصحة؟ فحين في دولة «ديمقراطية» وحضارية والقانون فيها لا يجوز التمييز ضد المرأة في حق الحياة، وليس من العادل ان يكون رئيس الدولة، الذي يعمل على توحيد كلمة جمهور المواطنين بكل فئاتهم، قد قرر ان حرب على النساء العربيات بالذات. فليطلق سراح قتلتهن، مما يعني تشجيع الآخرين على قتلها وفحصا... وإذا بالرئيس فاينسمان فبكر قتلها في هذا الاتجاه ولم يقصر بعد. لكن هنا هو توجهه، وسيفحص كل حالة على حدة. قالت لنا الناطقة بلسان رئيس الدولة، باتيا كيتان، وأضافت ان تحديد محكومة السجناء العرب عن حكمها بالمزيد على خلفية «شرع العائلة» يأتي ضمن برنامج عام قام خلاله الرئيس بتحديد محكومة أكثر من ألف سجين مؤبد محكوم بجرعة القتل.

حسنا، ولكن لماذا العفو عن العرب قتل النساء العربيات بالذات؟ هذا السؤال يقض مضاجع الكثير الكثير من النساء العربيات خصوصا وأن التاميين لقضايا العنف ومكافحة العنف الممارس ضد المرأة. حقيقة أننا، خلال استطلاع الآراء وجدنا من يرى ان تحديد فترة الحكومة، لأي سجين، مهما تكن طروفه هو امر مرفوض وتنفيذ سيصبح ظاهرة العنف وفتح النساء من التوجه للارواح المسؤولة لعلاج مشاكلهن. وهناك من يحاول تفهيم بعض الحالات التي يعاني فيها القتل من طرف خاصة، وأطلق سراحهم يكون امرا شرعيا وحتى مقبولا. لكن الجميع اكدوا على خطورة الظاهر المتعلقة بأطلاق سراح قتل النساء.

فأولاً - هؤلاء قتلهم بظالمتهم قتلا بالهنا. ومن خلال التنازع بأن القتل «قبض» وبأنه يحل مشكلتهم الاجتماعية، المتمثلة بـ «العار» وتكرار مثل هذه الجرائم يهين القناعة لدى فئة المتخلفين والجهلة والمسيحين بتكريس الكبت ضد المرأة والتحكم بتصرفاتها، وكأنها أداة يمتلكها الرجل (الزوج أو الاب أو الاخ...) ويحكمها كما يشاء. وما لا شك فيه ان العفو عن القتل، سيضيق هؤلاء على تفكيرهم. وربما على ممارسته فعليا. وثانياً - اطلاق سراح هؤلاء القتل، قبل اتمام عقابهم قد يشجعهم هم انفسهم على مواصلة سبيل العنف.

## وهو يعمل قليل جهنم

الحامية ناهدة شحادة، التي تعاملت مع أكثر من مئتي ملف قضائي لرجال اعتدوا على نساءهم وقابلت الكثير من النساء من خلال نشاطها وعملها في جمعية «نساء ضد العنف» تقول: «في الكثير من الحالات، يخرج الرجل من السجن على أساس القامع ومنع تكرار العنف وضرب زوجته. لكن سرعان ما يعود الى ممارسته هذه، وهناك الكثير من النساء يقعن بشكل واضح: «بعد اطلاق سراح الزوج، نعيش فترة شهر عمل لمدة اسبوعين اسبوعين، لكننا تعود الى حياتنا الجهنمية بسرعة».

وتشير شحادة الى ان نوعية الرجال العنيفين تختلف من رجل لآخر، فنجدها بين جميع طبقات وشرائح المجتمع. والساليب العنف والتفوق فيه لا تقتصر على طبقة معينة، والمعدودون يعودون على تصرفاتهم بسرعة بعد انتهاء الحكومة. وتضيف شحادة: «هناك معتقدون يظهرون امام المحكمة بنوايا ايجابية لتحسين الوضع وبأنهم لن يكرروا فعلتهم مرة أخرى، وأنهم سيعاملون الزوجة بآداب والرفق ما يمكن، ولكن سرعان ما تتكشف حقيقة من خلال سؤالين أو ثلاثة استغرافية خلال استجوابهم في المحكمة. ونجد ايضا الرجال الذين يشع العنف من عيونهم وهؤلاء، يكون واضحا للجميع، انهم سيكررون فعلتهم في أي ظرف كان. فإذا كان هذا هو الوضع لدى معتدين لم يصلا بعد الى حد القتل، ويشكلون خطرا بتكرار الاعتداء والعنف، فكيف الحال بشأن من وصل الى حد القتل؟»

## (٦٠) قتيلا فيفينا

الاسماء المتفرقة في الجمعيات المختلفة التي تعالج قضايا العنف ضد النساء تدل على قتل أكثر من ستين امرأة وقتاعرية، خلال السنوات السبع الأخيرة بقرعة ما يسمى «شرع العائلة». وهناك الكثير من القتل ممن لم يعتقلوا أو ما زالوا طليستين احصاءا، والشرطة أغلقت الملف، والفاشية الساقطة من السجناء هي من داخل عائلة الضحية، (الاب أو الاخ أو السلف أو ابن العم...) ومجرد التفكير لدى رئيس الدولة بتحديد فترة محكوميتهم أو العفو عن بعضهم اثار القلق والاسيا.

## العفو للسجناء الامنيين

رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست النائب صالح سليم، الذي اجتمع قبل حوالي اسبوعين مع آخرين مع رئيس الدولة يطلب العفو عن سجناء امنيين يقول: «إذا تحول هذا التفكير

## هدية الرئيس للمرأة العربية؟

الى قرار عند رئيس الدولة فهو امر مؤسف وخفيير ويجب بذل كل الجهد لمنع اصدار قرار كهذا». ويضيف: «ففي السنوات الأخيرة، بات ملحوظا زيادة العنف في المجتمع وتنفيذ عمليات قتل على خلفية ما يسمى بـ «شرع العائلة»، وإذا ما جرى تحديد محكومة لهؤلاء القتل، فستكون هدية للمجرم وتشجيعا لهذه الظاهرة العنصرية في مجتمعنا، وبدون شك ستضر. فالقاتل يجب ان يحصل على عقابه، ومن جهتنا نوجهنا مرارا وتكرارا لوزير «الامن الداخلي»، انيسفدور كهلاي، لاصدار تعليماته للشرطة للتعامل بشكل جدي أكثر مع قضايا العنف داخل العائلة».

ويضيف سليم: أنا أحذر من ان يساور البعض الشك بنوايا رئيس الدولة، حتى لو كانت غير مقصودة، خاصة واننا قد طرحنا مرارا على جدول أعمال الكنيست ضرورة ان تأخذ المحاكم والشرطة دورها في تشديد العقوبات لتفادي عمليات القتل، وخصوصا تلك التي تنفذ بحجة «شرع العائلة». وتوجه رئيس الدولة هنا يأتي مناقشا لكل التوجه في الدولة عامة، والوسط العربي خاصة. فهو يترجم بالمجتمع، لان القاتل يجب ان يحصل على عقاب لا على هدية تشجع فيها الآخرين.

## هناك من لا يرى

نائلة عواد، من انصاف «البديل»، تقول: «ننظر بخطر لتوجه الرئيس فاينسمان فهو بذلك يشجع ويساعد على استمرار هذا الظاهرة، واية عملية تشجيع او تفهم للقتل هي خطيرة، وخاصة اذا خرجت من شخصيات مسؤولة». وتضيف عواد: «من جهة أخرى فان اتخاذ قرار بهذا الاتجاه يفقد الثقة لدى المرأة المضطربة من أي طرف تتوجه له، وستتردد كثيرا قبل ان تقدم شكوى الى الشرطة بعد تعرضها للاعتداء». وهذا ينسف كل ما حققناه ازمنة الوعي حول خطورة هذه الظاهرة! ولكن رئيس اللجنة البرلمانية التي تعالج ايضا قضايا العنف داخل العائلة، النائب صالح طريف يرى انه ليس من الخطأ فحص الحالات الخاصة لبعض المسجونين مثل حالة واحد في السبعين من عمره يعاني من وضع صحي صعب بحيث يعطى لهم العفو أو تحديد فترة الحكومة. ويقول: «الخطأ ان يكون العفو عاما للجميع، فهذا يؤثر جدا ويؤثر الضور الاخضر لآخرين لاستعمال العنف، مما يؤدي الى تفشي الظاهرة أكثر. ومن جهة أخرى فانه يظهر التضامن والتضامن مع هذه الظاهرة الخطيرة مع ان الجميع يسعى للحد منها ومنعها ونحن في اللجنة عقدنا مؤرخا العديد من الجلسات مع الشرطة ووزارة القضاء، وكان لدينا الكثير من الانتقاد للسارك المتهاون من قبل الشرطة تجاه المعتدين، واليوم نسمي لاقامة تمثيل من مختلف الوزارات لتعمل معا لمواجهة هذه الظاهرة، والحديث اليوم عن تحديد محكومة أكثر من ستة محكوم مؤبد على خلفية قتل هو امر مرفوض ويناقض كل ما نعمله وسعينا لتحقيقه لعلاج هذه الظاهرة.

الجمعيات النسائية باءت الى ارسال احتجاجاتها للجهات المختلفة وتعمل من أجل عدم اتخاذ قرار كهذا، وسنستمر من استنكارها في تظاهرة قادمة أمام مكتب رئيس الدولة قريبا. ووجه عضو الكنيست صالح سليم، طلبا

## هدية الرئيس للمرأة العربية؟

في هذه الفترة، يتزايد عدد الطارقين على ابواب مكتب رئيس الدولة. والهدف هو طرح الاقتراحات والعروض والبرامج من أجل «العفو العام» الذي قد يعطى بمناسبة مرور (٥٠) سنة على قيام الدولة.

وكانت كرة التلع بدأت مع الكشف عن ان بعض المتنفذين سياسياً واقتصادياً، الذين تدور حولهم الشبهات او أدبوا بمخالفات جنائية، يسعون لاستغلال نفوذهم وقروهم لصيرير قرار العفو. وقد توالى ردود الفعل التي تيزرت بالفضب والرئض. وهذا الاسبروع كشف عن نية رئيس الدولة بتحديد فترات المحكومة والعفو عن العشرات من اديتوا بجرائم قتل، وعدد لا بأس به منهم، أديتوا بالقتل بذريعة ما يسمى «شرع العائلة».



مكتب رئيس الدولة: هذا هو التوجه



صالح طريف: ليس من الخطأ فحص الحالات الخاصة!



الحامية ناهدة شحادة: اية رسالة ستصل من يمارسون العنف ضد زوجاتهم؟



نائلة عواد (البديل): هذا العفو سينسف كل ما حققناه

مستعجلا للكنيست لبحث هذه القضية وسيطرح الموضوع بحدته في الكنيست. وقال: «إذا أراد رئيس الدولة اظهار نوايا، الحسنة تجاه العرب، فليطلق سراح السجناء الامنيين الذين يقعون في السجن منذ سنوات طويلة على خلفية صراع في طريقه الى المحل. فبين هؤلاء كيار في السن، وهناك من مر على فترة محكوميتهم أكثر من نصف المدة، ومنهم من يعاني من اوضاع صحية صعبة». هؤلاء هم الذين يستحقون ليس تحديد فترة محكوميتهم والنا العفو واطلاق سراحهم.

هكذا من الأهل





## أجالة «شرف»

## الرجل والعائلة

## في (١٠) دقائق.. وبآلاف الشواقل!

● «الشرف».. هذه الكلمة تعني الكثير للانسان الذي يحترم نفسه ويحترم الآخر ومع ان الانسانية جماعاً اتفقت على معنى واحد لهذه الكلمة، الا ان ارساها غير متشابهة في مجتمعاتنا العربية تصير على ربط هذه الكلمة بموضع صغير جدا في جسد المرأة.. وكما كتب الاديب محمد علي طه، في احدي رواياته الساخرة، فان شرف العربي موجود في مكان به شعر، فالرجل يحلف بشاربه، وشرف المرأة بين فخذيها، عند مرقع الشعر.. ويضيف - اعتقد ان الاعراب يترا بيا من الشعر من هذا التعلق والاعتباس هنا ليس حريبا، لكن المعنى دقيق جدا..

لماذا هذه المقدسة.. ولماذا قررت الخوض في هذا الموضوع الذي يعتبر من المحرمات والاشواقل محطه من كل جانب؟

فتحت احدي المحركات النسائية التي تتدافع عن المرأة رفضت الادلاء برأيها بادعاء ان مجتمعاتنا ما زال غير جاهز للخوض في هذه المواضيع، مع انني تمهدت لجميع الذين حاورتهم بعدم ذكر اسمهم لو ارادوا.

**قصة من الف قصة وقصة**

بل شهر تقريبا توجهت الي احدي الفتيات طالبة مساعدتها في البحث عن طبيب يستطيع ان يجري لها عملية تعمد لها بكارتها التي فقدتها، حتى تستطيع ان تتزوج.. على اعتبار ان الشاب العربي ان يقبل بشاة لفقد بكارتها مع شخص آخر!

● كهل حدث ولقدت بكارتها؟  
- الفداء! أنا على علاقة مع شاب منذ أكثر من (٣) سنوات، وعدم ارتباطنا رسميا كان بسبب تجهيزه

للبيت الذي كان يفترض ان نكن به.. وقبل فترة اعلمني ان البيت اصبح جاهزا وباتنا نستطيع تحقيق حلمنا الذي تنتظره طويلا.. وهكذا حصل، اتفاقا مع اهلي على تحديد موعد الخطوبة، وكنت معتادة ان اراقبه مرة في كل شهر خارج البلدة، وفي احدي الرات طلب مني ان اغارس الجنس وذلك على اعتبار اننا ستصبح زوجين بعد قليل. في البداية رفضت الا انا علي واصطحبني الي فندق كان قد حجز غرفة فيه مسبقا.. ودخلت معه الفراش ولم تستمر العملية اكثر من (٥) دقائق.. انا صرخت من الالم وهو شعر بالارتياح، بعدما رأيت بقعة كبيرة من الدم على الفراش..

وتتابع: بعد ايام اتصل بي وقال انه لا يستطيع الزواج مني، واخذ بالبكاء لانه وضع لضغوطات الله الذين اجبروه على ان يخطب فتاة من بلدته على طريقة البلد مع اخته التي ستزوجه اخ الفتاة.. وهكذا قتلت العرس واليكارة..

بعد ان انتهت قصتها اجهشت بالبكاء، واضاءت والدموع تبلل وجهها، غدا سوف يتقدم خطبتي شاب اخر، واذا عرف انني فقدت عذريتي سوف يرفضني ويؤا ستكون فضيحة كبيرة.. لذلك ارجوك مساعدتي وتعريلي على طبيب يعيد لي بكارتي، فانا اعرف ان ذلك ممكن، ولا يهم كم سأتكلف من مال!

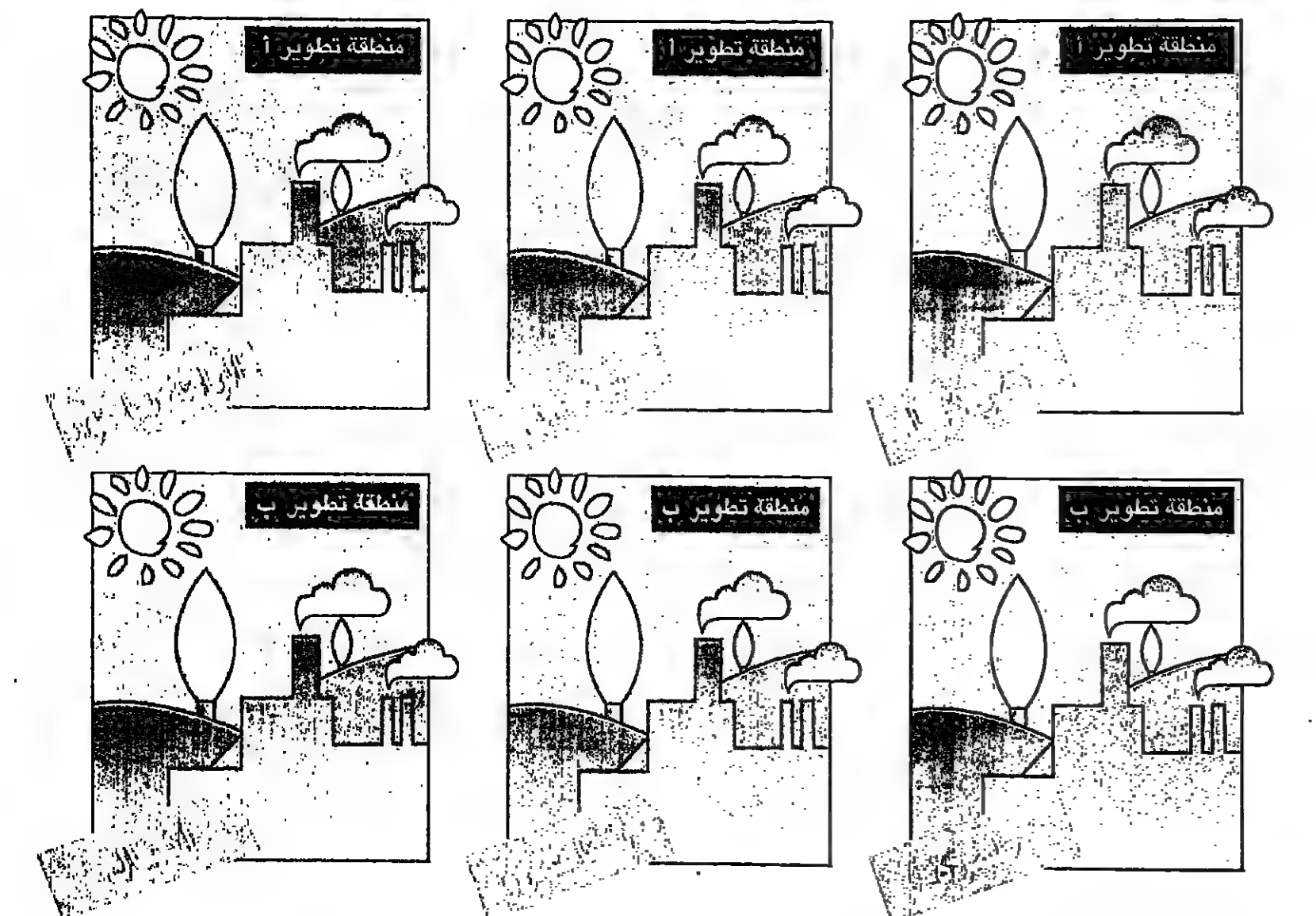
**«البريء» والخدوع والمتخلف!**

البريء - هو ذلك الشاب الذي مارس الجنس مع الفتاة، ولا يستطيع احد ادانته بذلك، لانه لا يملك بكارة (البقية على ص)

\* هذا الموضوع يعتبر من الملفات المحظورة.. فالعديد من الفتيات العربيات، تحت شبح الخوف، تتوجهن لاعادة بكارتهن في عدة عيادات طبية \* الفتاة العربية، تقف تحت عدة اشكال من الاستغلال، يلفون عنقها بمسؤولية الشرف الرجولي المزعوم.. واذا مارسست الحب قبل الزواج عليها اصلاح ما فقده من عذرية \* احد الاطباء يتحدث عن القضية \* العملية لاعادة غشاء البكارة تكلف آلاف الشيكلات.. وبعض الاطباء قد يتحين الفرصة للاستغلال! \* معظم الحركات النسوية ترفض التعليق \* واستطلاع لمواقف عدة شخصيات \*

# شركة بولص جاد للمباني الصناعية م.ض

تقيم مباني صناعية في ٦ مراكز عربية " كمرحلة اولى " تهدف الى تجميع الصناعات والحرف في الوسط العربي وتطويرها في :



## تخطيط وتنفيذ بمستوى عال وشروط اقتصادية مريحة

- مساحات ابتداء من ٢٠٠ متر مربع فما فوق ■ ارتفاع من ٥ امتار فما فوق ■ تلبس رخام للبناء
- تطوير وبنيّة تحتية كاملة: شوارع، مجاري، كهرباء، مياه ومواقف سيارات

المستثمرون يحصلون على اعفاءات من ضريبة الارزئوسا لمدة ٢ سنوات في بعض من المناطق المخصصة لتعمل الشركة للحصول على الاعفاءات للمستثمرين من باقي المناطق والبلديات

- خاص بالمستثمرين ولوجال الاعمال
- قروض بشروط سهلة لشراء المعدات واحتياجات المصلحة، للمشتريين والمستاجرئين.
- بالتعاون مع بنك مركنتيل ديسكونت م.ض والمركز اليهودي للتطوير الاقتصادي.
- نعننى وتقديم الاستشارة الاقتصادية والقانونية للحصول على مشروع مصدق "מסמך ממשלתי"
- قروض خاصة لتمويل شراء البناء للمشتريين.

لزيد من التفاصيل: \* بولص جاد م.ض، عكا، شارع بن عامي ٦٥، ت ٠٤١٩٩١٩٦٥٤١٥١٦ \* وساطة الناصرة - نعمة نصير، الناصرة، النمساي ت ٠٦١٦٥٧٠٢٤٦

شركة بولص جاد للمباني الصناعية م.ض للتطوير، للعمل وجودة البيئة

هكذا من الاعمال



## دقائق ويضع آلاف الشواغل

يتابع الطبيب: التوجه الى يكون عادة من طريق الشباب والمسؤولين او الفتاة، او الام، فالزائد الى اغلب الاحيان ولا يعرفه.

واحد التنويه انه ليس بإمكان كل طبيب نسائي إجراء مثل هذه العملية، لا تدريس في دورس الطب. والعملية عبارة عن بناء غشاء بكارة جديد من بقايا غشاء البكارة القديم حيث ان الانسج تمتصت ببقايا الغشاء الى الابد. وفي المستشفيات لا يجرى مثل هذه العمليات، الا بعد تدخل الشرطة والعمالة الاجتماعية، وفي باقي الحالات تحدث في العيادات الخاصة اضافة الى ان هناك اطباء يزعمون اجراء العملية أصلاً.

العملية تستغرق دقائق معدودة، إذ يتم إجراء تخدير موضعي ثم يغطى الغشاء بالانزيمات والخيوط، وهذا الخيط من نوع خاص إذ انه يذوب في الجسم بعد اسبوع، وبعدما يستطيع الغشاء ان يندمج على وجهه والسير بشكل طبيعي وكان شيئاً لم يكن.

وهناك امكانية «تصلح» غير مشروطة بان تكون قبل الزواج مباشرة ويمكن اجرائها قبل نصف سنة او سنة من الزواج، لكن من الأفضل اجراء مثل هذه

العملية قبل فترة قصيرة من الزواج، فالهدف النهائي واضح. وهو اسالة الدم على الفراش ليفتح العرس بزوجته وطهارة زوجها «وانا اؤكد انه لا يستطيع اي رجل اكتشاف الزيف» يقول الطبيب. ويضيف: أحياناً يصلي شاب وشابة مخفوفان مقلبان على الزواج، ارضاء للآهل الذين يريدون «ختم الدم» وهو الشرف المطلق. عندها اعطيهم القليل من الدم ليسكبانه على الفراش في ليلة النكحة (١١)

اما بالنسبة للتكلفة، يقول طبيبنا: كل طبيب وله سعره الخاص، فهذه عملية سرية، والمال هو اسود. هناك طبيبة عربية تطلب (٦) آلاف شيكل. وهناك من يطلب من (٣) الى (٧) آلاف شيكل.

انا اعامل كل فتاة حسب وضعيتها هناك من اطلب منها مبلغاً عالياً، حتى القن صديقه درسا خصوصاً اذا كان من يكررون هذه الفعلة، وهناك فتاة لا تستطع الدفع، الا اطلب منها الكثير، والتي لا تلك لتسود بالمرءة، اجري لها العملية مجاناً، فانا اعرف ان الوضع حساس وظهير.

ملاحظة اخيرة يوجهها الطبيب للفتيات اللواتي يتوجهن لاجراء مثل هذه العملية، وهي ان تكون الفتاة صريحة مع الطبيب ولا تخفي عن الجميع ولا تغار بانها وقعت او شي كهذا. ايضا على الفتاة الاستفسار عن ثمن العملية قبل اجرائها حتى لا تقع فريسة للاستغلال بالاضافة الى التأكد من جدارة الطبيب. وبالإمكان التوجه لخدمات نسائية تهتم بشئ هذه المراضع لتوجيهها ومرافقتها الى الطبيب المناسب.

## ما هو غشاء البكارة وما هي وظيفته

يقول طبيبنا: ان غشاء البكارة هو عبارة عن بقايا

البن يشكل دوري مع تزامن موعد الحيض، وعندما يترام الدم في الرحم (أحياناً لتربس) تصاب الفتاة بعسر البول مما يضطرها للذهاب الى المستشفى. وعلاج هذا الامر بسيط جداً، باجراء فتحة صغيرة، وهي الفتحة المرجوة عادة في الغشاء، والغشاء يبقى كما هو، بكرة. مع ان البعض يخاف من اجراء هذه العملية لاعتقاده بأنه سيقتد غشاء البكارة.

امر آخر يمكن ان يؤدي الى عدم تزود دم عند فتش غشاء البكارة، هو استعمال «الصمغ» وهو عبارة عن انبوبة استنسية تدخل في المهبل لامتصاص دم الحيض بدل القطن النسائي المعروف، مما يسبب في توسيع فتحة الفتاة ومن ثم عدم تزود الدم. وأحياناً يتسبب هذا «الصمغ» بتلوثات جرثومية صعبة للمهبل والرحم.

كطبيب نسائي، ما هو رأيك بالموضوع كله؟

الطبيب: هذا الامر يشير لدي الغضب والام. فالجميع العربي هو مسرح كبير، والجميع يثقل عليه، الجميع يصرخون ولكنهم يتظاهرون بمسلم المعسرة، والتعبية الاساسية هي الفتاة. الشاب العربي يريد فتاة غير مجربة لا تفهم بالجنس، وبالتالي هو الخاسر، لانه سيحرم نفسه من التمتع جنسياً.

حركات نسائية

احدى الحركات النسائية التي توجهنا اليها منذ البداية وضعت الحوض في هذا الموضوع رغم تأكيدها على السرية وعدم نشر الاسماء، وكان ادعاء مسؤولة الحركة: اننا نعمل على حماية الفتاة التي تصل اليها وقتها لتقضي وبالتالي توجهها الى الطريق الصحيح. اما الحجة الثانية لعدم خوض هذه الحركة بشئ هذا الموضوع، فهي انهم رغم تقديمهم بالجميع الذي يضطر

العملية بعد ذلك، تبدأ حياتها الزوجية بكثرة، ومن غير الممكن مشاركة الزوج في هذه الحالة بوضعها النفسي، ولهذا قد تكون ردود فعل سليمة حتى على العلاقات الجنسية، مما يؤدي بالتالي الى ضرر بالعلاقة الزوجية كلها.

## الرأي العام

حول هذه القضية اجريتنا استطلاعا بين الاشخاص والشخصيات العادية المعروفة وطلب البعض عدم ذكر اسماء. احدى الامهات قالت: «ابنتي لا تفعلها وإذا فعلتها ادعي عليها بالمرتة»، واخرى قالت: «سأناذي على ابنتي مهما كلفني الامر»، واخرى قالت: «انا لا اقرق بين ابنتي وابني، وقد ربيت اولادي على ذلك، وتستطيع ابنتي فعل ما تراه مناسباً لها، فالعرب الذي يرفض ابنتي كما هي، غير ملائم لها ولا انصحها بقبوله».

النايب صالح سليم، رئيس كتلة «المجبهة والتجمع» البرلمانية قال: اعتقد ان شرف الفتاة هو باحترامها للآخرين ولنفسها ولجميعها ولما وصلت اليه من درجات التعليم. اما ما يتعلق بجسدها فهو امر خاص بها. فانا احترم حرية الانسان كائنات سواء كان شاباً ام فتاة، واعتقد ان الشاب بعد جيل (١٨) يستطيعون ان يقرروا انفسهم ما هو صالح لهم. الموضوع بعد ذاته شائك ولا يمكن لجمع مثل مجتمعنا التعامل مع فتاة تفتت عذريتها قبل الزواج وكأنه امر طبيعي، لكن الزمن كليل بتغيير هذه المفاهيم.

وتقول المربية ونيس احمد التي تعمل في منزل ادب الاطفال من حينها: هذا مظهر من مظاهر

مختلف الاطوار العربية وتكليفها، وتقرض عليها اتفاقيات الجنسية، ووثائق التدخل في شؤونها الداخلية، وفي تغطيتها بشكل خاص، وارتفعت القوى الاستعمارية على الامة العربية اكبر مظلمة في التاريخ عندما حيات الشاغل لكثرة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وقيام اسرائيل على انقاضه، وعندما بدأت الامة بالنهوض، واندلعت ثورة يبروس في مصر، وبدأت مصر تنهض لتصبح مركز القومية العربية، جاء الغزو البريطاني الفرنسي الاسرائيلي عام ١٩٥٦ لتصفية روح النهضة العربية.

وفي مطلع الستينات، وبعد ان منيت القوى الاستعمارية القديمة بالهزائم اثر بقطة الشعوب في آسيا والبريقا وامريكا اللاتينية، جاءت الثورة الاستعمارية الشابة بمئة بالولايات المتحدة الامريكية، وتطلبت بالضرورة على تعويض من القوى الاستعمارية لتجديد البرنامج الاستعماري المناهض لطموحات الامة العربية وامانياتها. ووجدت الولايات المتحدة في

الفتاة لاجراً، مثل هذه العملية، الا ان مجتمعنا العربي داخل اسرائيل غير جاهز لمناقشة هذا الموضوع اعلامياً، توجهنا الى حركة نسائية، عربية - يهودية، ونحدثنا مع الاختصاصية النفسية اوديت فلاح، التي تعمل فيها، منذ نصف سنة ففالت:

«عادة تزوجه الفتاة العربية اليها بهدف اعادة غشاء البكارة، ولا تطلب مساعدة نفسية نستطيع تفريرها لها، والتي هي بحاجة اليها، خاصة اذا فقدت بكارتها نتيجة اغصاب، فعندما تكون العملية على حساب احساسها وضوابطها، ويكون غشاء البكارة بالنسبة لها قضية حياة او موت. والفتاة العربية التي لا توجد لها تجربة جنسية، لا تستطيع ان تتعامل نفسها امام الطبيب، فتخاف وترتعد، مما يضطر الطبيب الى تخديرها كلياً، وهذا يتطلب استدعاء طبيب ميج من المستشفى ما يزيد التكلفة كثيراً، واذا حدث لا سمح الله امر خطير للفتاة فهذا سيكلفها ومكلف الطبيب فالياً».

تضيف اوديت: ان «كرويات حريم» لا تقرأ اجزاء الفتاة بلغة العملية، ولكن، كحاشية للنفسية، تلجأ الفتاة الى العبادات الخاصة، وهذا لا أحد يعرف حتى اسمها.

والا الصبح بالهلال النفسي الى جانب مثل هذه العملية: نظري سبيل المألو الفتاة التي اغتصبت واجرت

( البقية على ص ١١ )



• صالح سليم • • سلوى نزار • • الطون شحات • • هيد الله تير دويش • • ماجد خفزة • • شادي عوده •

## دقائق ويضع آلاف الشواغل

يتابع الطبيب: التوجه الى يكون عادة من طريق الشباب والمسؤولين او الفتاة، او الام، فالزائد الى اغلب الاحيان ولا يعرفه.

واحد التنويه انه ليس بإمكان كل طبيب نسائي إجراء مثل هذه العملية، لا تدريس في دورس الطب. والعملية عبارة عن بناء غشاء بكارة جديد من بقايا غشاء البكارة القديم حيث ان الانسج تمتصت ببقايا الغشاء الى الابد. وفي المستشفيات لا يجرى مثل هذه العمليات، الا بعد تدخل الشرطة والعمالة الاجتماعية، وفي باقي الحالات تحدث في العيادات الخاصة اضافة الى ان هناك اطباء يزعمون اجراء العملية أصلاً.

العملية تستغرق دقائق معدودة، إذ يتم إجراء تخدير موضعي ثم يغطى الغشاء بالانزيمات والخيوط، وهذا الخيط من نوع خاص إذ انه يذوب في الجسم بعد اسبوع، وبعدما يستطيع الغشاء ان يندمج على وجهه والسير بشكل طبيعي وكان شيئاً لم يكن.

وهناك امكانية «تصلح» غير مشروطة بان تكون قبل الزواج مباشرة ويمكن اجرائها قبل نصف سنة او سنة من الزواج، لكن من الأفضل اجراء مثل هذه

## العرب هم ضحايا هذا القرن

يحيى يخلف



دأبت الدعاية الصهيونية على توجيه خطاب إعلامي يستغل ما جرى ليهود من مذابح جماعية واسعة إبان حكم النازيين، فيظهرون وكأنهم ضحايا منتصف هذا القرن!

وقد تعرضت هذه المبالغة الى النقد الشديد، سواء من قبل باحثين يهود، او باحثين من مختلف دول العالم، والتغطية على جرائمها وعلى المجازر التي قامت بها، ولعلنا تأمينا في الآونة الاخيرة، حملة تعرض حروباً بالوكالة باسم كل القوى الاستعمارية ضد العرب، والعربية، ونكرة النهضة العربية، وكثرت الاستقالات والحدود.

وهذه الحرب المعلنه لم تنته على الرغم من كل التحولات والتغيرات التي طرأت على مسار الصراع العربي الصهيوني، وعلى الرغم من توقيع اتفاقيات سلام او الفصول في محادثات سلام، ان المعركة الدائرة الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وبين بقية الاطراف العربية، ليس لها سوى حوار واحد، هو فرض الاستسلام الكامل على الامة العربية، وتكليفها بانفاقها في الاعمال والاستغلال وفقدان الكرامة.

وما يحدث في الجفريات العربية، من حلل ابو غنيم الى مؤتمرات مجد شمس، الى اقليم النجاف، انتهاء، بالقصور الرئاسية في بغداد، ما يحدث في استهداف الا فرض الاستسلام التام الكامل والشامل على الامة العربية.

من هنا استطاع القرن ان العرب هم اكبر ضحايا هذا القرن، وانهم تعرضوا لقابح بشرة، ومجازر سيادية ليس لها مثيل، ولذلك فهم اقن من غيرهم في اقامة متاحف الكارثة والمحرة، وهم اقن من غيرهم في اطلاق الحملات الدعائية التي تنادي بالانصاف، وتدعو الى التمسك على الواقع القاسم، وتطالب بالحصول على تعويض من القوى الاستعمارية التي أشتنتهم بالجرار، منذ مجزرة دنشواي ومجزرة دير ياسين حتى مجزرة عاصفة الصحراء!

اسرائيل القوة الاقليمية التي تستطيع ان تلعب دور الشرطي في منطقة الشرق الاوسط، ومنذ حرب عام ١٩٦٧ قامت الولايات المتحدة بتخصيص القود العسكرية الاسرائيلية كما تنوعاً، واصبحت اسرائيل تعرض حروباً بالوكالة باسم كل القوى الاستعمارية ضد العرب، والعربية، ونكرة النهضة العربية، وكثرت الاستقالات والحدود.

وهذه الحرب المعلنه لم تنته على الرغم من كل التحولات والتغيرات التي طرأت على مسار الصراع العربي الصهيوني، وعلى الرغم من توقيع اتفاقيات سلام او الفصول في محادثات سلام، ان المعركة الدائرة الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وبين بقية الاطراف العربية، ليس لها سوى حوار واحد، هو فرض الاستسلام الكامل على الامة العربية، وتكليفها بانفاقها في الاعمال والاستغلال وفقدان الكرامة.

وما يحدث في الجفريات العربية، من حلل ابو غنيم الى مؤتمرات مجد شمس، الى اقليم النجاف، انتهاء، بالقصور الرئاسية في بغداد، ما يحدث في استهداف الا فرض الاستسلام التام الكامل والشامل على الامة العربية.

من هنا استطاع القرن ان العرب هم اكبر ضحايا هذا القرن، وانهم تعرضوا لقابح بشرة، ومجازر سيادية ليس لها مثيل، ولذلك فهم اقن من غيرهم في اقامة متاحف الكارثة والمحرة، وهم اقن من غيرهم في اطلاق الحملات الدعائية التي تنادي بالانصاف، وتدعو الى التمسك على الواقع القاسم، وتطالب بالحصول على تعويض من القوى الاستعمارية التي أشتنتهم بالجرار، منذ مجزرة دنشواي ومجزرة دير ياسين حتى مجزرة عاصفة الصحراء!

## دولة اليهود....

سلمان ناظور

الاسم والعلم والنشيد القومي تمنح لدولة اليهود الصغرى... فيكف اللبراليون عن القتل!



اليهود مع المواطنين العرب على اقامة مجتمع ديمقراطي ودولة لكل مواطنها تطبيقاً من النزعات الصهيونية والفنية والاصولية، هذه الدولة تستطيع ان تكون عصية وراقية وتقيم علاقات سلام حقيقية في الشرق الاوسط وبشكل خاص مع الدولة الفلسطينية المجاورة.

الدولة اليهودية الصغرى، اي الدولة الدينية بإمكانها ان تأخذ من اسرائيل اليوم كل غيبتها ورمزها، لتأخذ الاسم واسرائيل، فهو اسم ديني والدولة العلمانية بختار اسم عصري وحداثي، وحتى العلم الأزرق/ الأبيض يتجسده المسداسية يمكن ان يتج للدولة الاسورية، وكذلك النشيد القومي «هتكتا» (الامل) يمكن ان يكون نشيد هذه الدولة الدينية للدولة الاسورية، لانه ذو مشامين مسيحية، فهو يتحدث عن نفس يهودية لم تفقد الامل، بقيام دولة مسيحية وبالقدس، «لهيولا»، اليهود الاسوريون لن يفقدوا الامل

بقيام الدولة اليهودية حتى قيام الساعة، ويمكن ان فتح هذه الدالة كل القوانين الدينية التي تحظر العمل في ايام السبت والعطلة، ونفرض نهم حاد دينياً على كافة السكان، لتكن لليهود الاسوريين ومن معهم من المندسين دولتهم الدينية، لسمارسوا فيها حياتهم كما قبله عيشهم عديتهم، هذا عليهم، يجب احترام هذا الحق، وعندما يكونون مسجلين في دولتهم بإمكانهم ممارسة طقوسهم وحاجتهم بحرية تامه، فتكون لهم حكومة وبرلمان ووزارات «حجوزات سفر» متناقلة ضمن مملكة في ايام السبت ولهم الحق في التنقل في كل مكان من العالم، لأن هذه الدولة لا تطمح بالوسوع الاقليمي في هذه الدنيا، بل في الآخرة، فأنهم لن يفسدوا علاقات عدوية مع شعوب المنطقة، ويستطيع لهم الدول العربية ابرائها

لاقامة علاقات تجارية او لزيارة اماكن مقدسة، فالسوم وسط هذا الخلط بين العلمنة والمندسين يتعبر هؤلاء اليهود الى تحرير وتحسين من العلمانيين ويطبقون بأروافاق لو انها تقال عنهم في العالم العربي او في اي مجتمع آخر لارتفعت سرخات حكومات اسرائيل المندوة بالاسلامية، ولكننا نقال هنا دون تحفظ، اذا كان اليهود العلمانيين الليبراليين واليساريين يريدون العيش في دولة ديمقراطية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى وبدون تلوث وتناقض وشوئينية لومية مبطنة، فالاجابة بهم ان يتفلسوا دعوة الحاخام ايلر ويدأوا بالعمل على اقامة مجتمع علماني ديمقراطي محرم من كل الشوائب والنزعات التي فرضها عليهم ابا، الحركة الصهيونية، الذين بنوا ايدولوجيتهم على المفاهيم القبيية والدينية لتضليل العالم واليهود انفسهم ولممارسة سياسة ليست في مصلحة احد.

الفاقر بين الحاخام ايلر ومناهضيه، هو انه يعرف ماذا يريد وهو يتكلم بصديق مطلق استناداً الى عقيدته الناقية، واما هو فيتلون وتناقضون ويريدون كما يقول المثل العبري ان ياكلوا الكعكة وان يبلعوا ساقاً.

اليهود مع المواطنين العرب على اقامة مجتمع ديمقراطي ودولة لكل مواطنها تطبيقاً من النزعات الصهيونية والفنية والاصولية، هذه الدولة تستطيع ان تكون عصية وراقية وتقيم علاقات سلام حقيقية في الشرق الاوسط وبشكل خاص مع الدولة الفلسطينية المجاورة.

الدولة اليهودية الصغرى، اي الدولة الدينية بإمكانها ان تأخذ من اسرائيل اليوم كل غيبتها ورمزها، لتأخذ الاسم واسرائيل، فهو اسم ديني والدولة العلمانية بختار اسم عصري وحداثي، وحتى العلم الأزرق/ الأبيض يتجده المسداسية يمكن ان يتج للدولة الاسورية، وكذلك النشيد القومي «هتكتا» (الامل) يمكن ان يكون نشيد هذه الدولة الدينية للدولة الاسورية، لانه ذو مشامين مسيحية، فهو يتحدث عن نفس يهودية لم تفقد الامل، بقيام دولة مسيحية وبالقدس، «لهيولا»، اليهود الاسوريون لن يفقدوا الامل

بقيام الدولة اليهودية حتى قيام الساعة، ويمكن ان فتح هذه الدالة كل القوانين الدينية التي تحظر العمل في ايام السبت والعطلة، ونفرض نهم حاد دينياً على كافة السكان، لتكن لليهود الاسوريين ومن معهم من المندسين دولتهم الدينية، لسمارسوا فيها حياتهم كما قبله عيشهم عديتهم، هذا عليهم، يجب احترام هذا الحق، وعندما يكونون مسجلين في دولتهم بإمكانهم ممارسة طقوسهم وحاجتهم بحرية تامه، فتكون لهم حكومة وبرلمان ووزارات «حجوزات سفر» متناقلة ضمن مملكة في ايام السبت ولهم الحق في التنقل في كل مكان من العالم، لأن هذه الدولة لا تطمح بالوسوع الاقليمي في هذه الدنيا، بل في الآخرة، فأنهم لن يفسدوا علاقات عدوية مع شعوب المنطقة، ويستطيع لهم الدول العربية ابرائها

لاقامة علاقات تجارية او لزيارة اماكن مقدسة، فالسوم وسط هذا الخلط بين العلمنة والمندسين يتعبر هؤلاء اليهود الى تحرير وتحسين من العلمانيين ويطبقون بأروافاق لو انها تقال عنهم في العالم العربي او في اي مجتمع آخر لارتفعت سرخات حكومات اسرائيل المندوة بالاسلامية، ولكننا نقال هنا دون تحفظ، اذا كان اليهود العلمانيين الليبراليين واليساريين يريدون العيش في دولة ديمقراطية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى وبدون تلوث وتناقض وشوئينية لومية مبطنة، فالاجابة بهم ان يتفلسوا دعوة الحاخام ايلر ويدأوا بالعمل على اقامة مجتمع علماني ديمقراطي محرم من كل الشوائب والنزعات التي فرضها عليهم ابا، الحركة الصهيونية، الذين بنوا ايدولوجيتهم على المفاهيم القبيية والدينية لتضليل العالم واليهود انفسهم ولممارسة سياسة ليست في مصلحة احد.

الفاقر بين الحاخام ايلر ومناهضيه، هو انه يعرف ماذا يريد وهو يتكلم بصديق مطلق استناداً الى عقيدته الناقية، واما هو فيتلون وتناقضون ويريدون كما يقول المثل العبري ان ياكلوا الكعكة وان يبلعوا ساقاً.

اليهود مع المواطنين العرب على اقامة مجتمع ديمقراطي ودولة لكل مواطنها تطبيقاً من النزعات الصهيونية والفنية والاصولية، هذه الدولة تستطيع ان تكون عصية وراقية وتقيم علاقات سلام حقيقية في الشرق الاوسط وبشكل خاص مع الدولة الفلسطينية المجاورة.

الدولة اليهودية الصغرى، اي الدولة الدينية بإمكانها ان تأخذ من اسرائيل اليوم كل غيبتها ورمزها، لتأخذ الاسم واسرائيل، فهو اسم ديني والدولة العلمانية بختار اسم عصري وحداثي، وحتى العلم الأزرق/ الأبيض يتجده المسداسية يمكن ان يتج للدولة الاسورية، وكذلك النشيد القومي «هتكتا» (الامل) يمكن ان يكون نشيد هذه الدولة الدينية للدولة الاسورية، لانه ذو مشامين مسيحية، فهو يتحدث عن نفس يهودية لم تفقد الامل، بقيام دولة مسيحية وبالقدس، «لهيولا»، اليهود الاسوريون لن يفقدوا الامل

بقيام الدولة اليهودية حتى قيام الساعة، ويمكن ان فتح هذه الدالة كل القوانين الدينية التي تحظر العمل في ايام السبت والعطلة، ونفرض نهم حاد دينياً على كافة السكان، لتكن لليهود الاسوريين ومن معهم من المندسين دولتهم الدينية، لسمارسوا فيها حياتهم كما قبله عيشهم عديتهم، هذا عليهم، يجب احترام هذا الحق، وعندما يكونون مسجلين في دولتهم بإمكانهم ممارسة طقوسهم وحاجتهم بحرية تامه، فتكون لهم حكومة وبرلمان ووزارات «حجوزات سفر» متناقلة ضمن مملكة في ايام السبت ولهم الحق في التنقل في كل مكان من العالم، لأن هذه الدولة لا تطمح بالوسوع الاقليمي في هذه الدنيا، بل في الآخرة، فأنهم لن يفسدوا علاقات عدوية مع شعوب المنطقة، ويستطيع لهم الدول العربية ابرائها

لاقامة علاقات تجارية او لزيارة اماكن مقدسة، فالسوم وسط هذا الخلط بين العلمنة والمندسين يتعبر هؤلاء اليهود الى تحرير وتحسين من العلمانيين ويطبقون بأروافاق لو انها تقال عنهم في العالم العربي او في اي مجتمع آخر لارتفعت سرخات حكومات اسرائيل المندوة بالاسلامية، ولكننا نقال هنا دون تحفظ، اذا كان اليهود العلمانيين الليبراليين واليساريين يريدون العيش في دولة ديمقراطية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى وبدون تلوث وتناقض وشوئينية لومية مبطنة، فالاجابة بهم ان يتفلسوا دعوة الحاخام ايلر ويدأوا بالعمل على اقامة مجتمع علماني ديمقراطي محرم من كل الشوائب والنزعات التي فرضها عليهم ابا، الحركة الصهيونية، الذين بنوا ايدولوجيتهم على المفاهيم القبيية والدينية لتضليل العالم واليهود انفسهم ولممارسة سياسة ليست في مصلحة احد.



تقلم... (Taqiyya...)

اليهود مع المواطنين العرب على اقامة مجتمع ديمقراطي ودولة لكل مواطنها تطبيقاً من النزعات الصهيونية والفنية والاصولية، هذه الدولة تستطيع ان تكون عصية وراقية وتقيم علاقات سلام حقيقية في الشرق الاوسط وبشكل خاص مع الدولة الفلسطينية المجاورة.

الدولة اليهودية الصغرى، اي الدولة الدينية بإمكانها ان تأخذ من اسرائيل اليوم كل غيبتها ورمزها، لتأخذ الاسم واسرائيل، فهو اسم ديني والدولة العلمانية بختار اسم عصري وحداثي، وحتى العلم الأزرق/ الأبيض يتجده المسداسية يمكن ان يتج للدولة الاسورية، وكذلك النشيد القومي «هتكتا» (الامل) يمكن ان يكون نشيد هذه الدولة الدينية للدولة الاسورية، لانه ذو مشامين مسيحية، فهو يتحدث عن نفس يهودية لم تفقد الامل، بقيام دولة مسيحية وبالقدس، «لهيولا»، اليهود الاسوريون لن يفقدوا الامل

بقيام الدولة اليهودية حتى قيام الساعة، ويمكن ان فتح هذه الدالة كل القوانين الدينية التي تحظر العمل في ايام السبت والعطلة، ونفرض نهم حاد دينياً على كافة السكان، لتكن لليهود الاسوريين ومن معهم من المندسين دولتهم الدينية، لسمارسوا فيها حياتهم كما قبله عيشهم عديتهم، هذا عليهم، يجب احترام هذا الحق، وعندما يكونون مسجلين في دولتهم بإمكانهم ممارسة طقوسهم وحاجتهم بحرية تامه، فتكون لهم حكومة وبرلمان ووزارات «حجوزات سفر» متناقلة ضمن مملكة في ايام السبت ولهم الحق في التنقل في كل مكان من العالم، لأن هذه الدولة لا تطمح بالوسوع الاقليمي في هذه الدنيا، بل في الآخرة، فأنهم لن يفسدوا علاقات عدوية مع شعوب المنطقة، ويستطيع لهم الدول العربية ابرائها

لاقامة علاقات تجارية او لزيارة اماكن مقدسة، فالسوم وسط هذا الخلط بين العلمنة والمندسين يتعبر هؤلاء اليهود الى تحرير وتحسين من العلمانيين ويطبقون بأروافاق لو انها تقال عنهم في العالم العربي او في اي مجتمع آخر لارتفعت سرخات حكومات اسرائيل المندوة بالاسلامية، ولكننا نقال هنا دون تحفظ، اذا كان اليهود العلمانيين الليبراليين واليساريين يريدون العيش في دولة ديمقراطية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى وبدون تلوث وتناقض وشوئينية لومية مبطنة، فالاجابة بهم ان يتفلسوا دعوة الحاخام ايلر ويدأوا بالعمل على اقامة مجتمع علماني ديمقراطي محرم من كل الشوائب والنزعات التي فرضها عليهم ابا، الحركة الصهيونية، الذين بنوا ايدولوجيتهم على المفاهيم القبيية والدينية لتضليل العالم واليهود انفسهم ولممارسة سياسة ليست في مصلحة احد.



غازي ابوريا

«باب للنقاش الحضاري فقط»

هل هناك علاقة بين العلم والدين؟



عادوا لبل ابل لهم من سيرة طيبة وخيرة». وسيلول لك العالم عندما.. لو كانت صلاة الناس في العراق من قلوبهم لتغير كل شي..»

الاول بكل حسرة.. لا يمكن ان تتغير العراق.. الا ساعة الصخرة. عندما تبدأ التفكير بوضوحية، وبعد ان الحرف من الناس والامم.

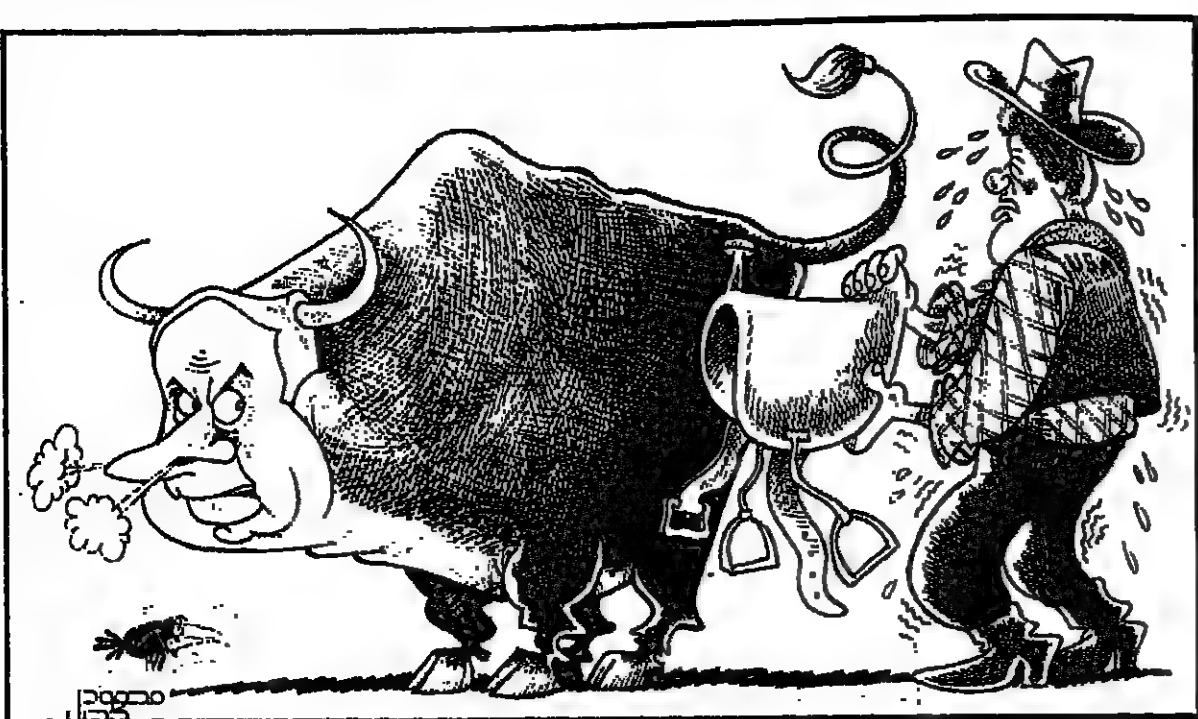
عندما يذهب التكبير، عندما تترك بان البشر يذكرون عقلا وظيفته حاجتهم اولاً، ولولا لكنا طامعا لانسرد والتدبر وكل الحريات المقتضية.. لكن، بفضل العقل الاتساق استمر بقا البشر، وبفضل التطور العقلي، فكن الانسان من جمل الارض كافيته لذاء الناس. والعقل نفسه يحمي من الامراض التي كانت قاتلة.. وما زال العقل يعمل.

العلم اولاً وثانياً وثالثاً واخيراً.. ولا اعرف كم علماً يخترع من اوله من علاج للسرطان.. لكن اتوقع ان يخترع مخترع في دولة ما يشق خلاق البشر من هذا المرض.

لكن اكون على ضلالة لو وجهت وجهي نحو كل علماء الدين لكل الاديان لاختراع الدواء.. ولو قرأوا كل الكتب المقدسة بكل اللغات وفهموا من اولها الى آخرها.

هذا العصر، تنجز المعلومات فيه كالبرق والهايت الذي يخل الصوت من كل اطراف الكون اصبح متعلقاً في مخبرات العلماء، وسيتفكرون اليك بعد سنوات الصوت والصورة عبر الهاتف.. وليس غريباً ان يتم نهج نيتة بدورة نقرها في بيتك وتطعمك الممر كذا.

العلم تتراكم.. الاجهزة الحارقة تتراكم.. وهذا الملك القاعد في دولة الابهى يملك امرنا بتحكم بيئاتنا، وبأمر موتنا.. يحمل حبة نية عدة ازرار.. وكل زر وظيفته اباده من شا.. والملك يتسكن في حبة حبة عاتلة.. وملك فرنسا.. وملك بريطانيا وملك النصار ايشا.. وتشرق من هولاء.. جيمنا.. لان اجنة لنا ولهم النار.. ونواصل الحياة مع الجوع والمرض والجمل وبالتفكير.. ان علمهم عدا.. لله وايانا درب القرار من الناس!!



ان صحتك حيا اكثرت  
وان صحتك ميتة...

فل وقليل

يوسف فرح

لا ربح سامة صرصر تهب على نخل العراق، وتوشك ان تجفف، ورقاً وبراً. فأغلب الظن ان هذه العدة الحربية التي «كلفت خاطرها» قد جميع صدام حسين اليوم. ويجمع غير غدا، وان كان كتب «الله اكبر» بالاس على علم العراق، فقد كتب شيئاً آخر غداً.. لكن الله ليس شريكاً في حروب البشر.. لا علاقة له بجرح امه، ان الله يرى من امه لاسية تمسك باسم القضاء والقدر كل مصانها، وتنتظر اجنة باسم الصبر.. حذ امه زائلة.. واقتني على هذه الالفة اربعة يفتين في يوم واحد وتقولن.. «ايها الناس، انتم ادري بختون دنياكم، وانظروا.. والدين وكل فكره.. لكن اجنة تتجلى في فكر واخترع واكتشاف.. وعلماء الطيبة مع احب الله».

اجاب: ان افضل منطقة لمجتي في الشرق، واعتقد اننا عندما ان تكون هناك وياتنا وحين يخفي رجال الدين عن الساحة رغم ان معظمهم لا يرون مجتلياً! يقول الارثوذكسيت الدكتور عطا الله حنا من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس: ان هذا الامر منافي للاخلاق ولكل تعاليم الاديان الوصية، ويعتبر مساساً بالكرامة الانسانية ويقدم الشرع الاصلي التي تنفخ بانساننا البها.

وعبر المسيحية عن عطا الله من استنكار الكنيسة المسيحية لهذا الامر، واكد على التمسك بالايان الذي يحفظ للانسان انسانته، فاذا ابعد عن الايمان والقيم الاخلاقية يفقد هذه الانسانية، ويصبح على حيايته ومن ردة فعل المجتمع على انسانيته علاقات جنسية قبل الزواج.

ويجب ان يعضرنا هذا الى اعادة التفكير في البكارة، من المطلق الاخلاقي اولاً، واعني بذلك اننا نجعلنا عددا قضية شرف وطهارة الرجل.. بل اننا ربطنا شرف الرجل بسلوكيات اخسه او زوجته وليس بسلوكياته هي.

وبرأي ان السؤال اليوم لا يدور حول اقامة علاقات جنسية قبل الزواج او عدم اقامتها.. بل شكل هذه العلاقات سرية ام علنية.. لان هذا امر لا يمكن مواصلة تفكيره بالصعوبات الاخلاقية الرثية، التي غالبا ما تكون يارعة.

هواكف دينية

في اليوم، وروغ قرا في القدية لقا.. التي اجرت اجمع الصلح.. بل ربح حبر شيلة وبلي وبلي وبلي.. لم اكنم بالتفكير.. منى تعلق هذا الرجل بالديانة.. فهو اجاب وا.. على سؤال.. فقلت بان منجلك ستفعل.. وان ياتي لها راي عاتلي نخل اليوم.. الاخرين اذا سلك مسلكا خاطئا..

لا ربح سامة صرصر تهب على نخل العراق، وتوشك ان تجفف، ورقاً وبراً. فأغلب الظن ان هذه العدة الحربية التي «كلفت خاطرها» قد جميع صدام حسين اليوم. ويجمع غير غدا، وان كان كتب «الله اكبر» بالاس على علم العراق، فقد كتب شيئاً آخر غداً.. لكن الله ليس شريكاً في حروب البشر.. لا علاقة له بجرح امه، ان الله يرى من امه لاسية تمسك باسم القضاء والقدر كل مصانها، وتنتظر اجنة باسم الصبر.. حذ امه زائلة.. واقتني على هذه الالفة اربعة يفتين في يوم واحد وتقولن.. «ايها الناس، انتم ادري بختون دنياكم، وانظروا.. والدين وكل فكره.. لكن اجنة تتجلى في فكر واخترع واكتشاف.. وعلماء الطيبة مع احب الله».

اجاب: ان افضل منطقة لمجتي في الشرق، واعتقد اننا عندما ان تكون هناك وياتنا وحين يخفي رجال الدين عن الساحة رغم ان معظمهم لا يرون مجتلياً! يقول الارثوذكسيت الدكتور عطا الله حنا من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس: ان هذا الامر منافي للاخلاق ولكل تعاليم الاديان الوصية، ويعتبر مساساً بالكرامة الانسانية ويقدم الشرع الاصلي التي تنفخ بانساننا البها.

وعبر المسيحية عن عطا الله من استنكار الكنيسة المسيحية لهذا الامر، واكد على التمسك بالايان الذي يحفظ للانسان انسانته، فاذا ابعد عن الايمان والقيم الاخلاقية يفقد هذه الانسانية، ويصبح على حيايته ومن ردة فعل المجتمع على انسانيته علاقات جنسية قبل الزواج.

ويجب ان يعضرنا هذا الى اعادة التفكير في البكارة، من المطلق الاخلاقي اولاً، واعني بذلك اننا نجعلنا عددا قضية شرف وطهارة الرجل.. بل اننا ربطنا شرف الرجل بسلوكيات اخسه او زوجته وليس بسلوكياته هي.

وبرأي ان السؤال اليوم لا يدور حول اقامة علاقات جنسية قبل الزواج او عدم اقامتها.. بل شكل هذه العلاقات سرية ام علنية.. لان هذا امر لا يمكن مواصلة تفكيره بالصعوبات الاخلاقية الرثية، التي غالبا ما تكون يارعة.

هواكف دينية

في اليوم، وروغ قرا في القدية لقا.. التي اجرت اجمع الصلح.. بل ربح حبر شيلة وبلي وبلي وبلي.. لم اكنم بالتفكير.. منى تعلق هذا الرجل بالديانة.. فهو اجاب وا.. على سؤال.. فقلت بان منجلك ستفعل.. وان ياتي لها راي عاتلي نخل اليوم.. الاخرين اذا سلك مسلكا خاطئا..

سهيل قبيلان



الرسالة التي وجهها مئات الضباط الكبار في الاحتياط الى رئيس الحكومة تنبأها، يدعو فيها للجنح الى السلام وتجنب الدولة كارثة محتمة، تحمل اكثر من دلالة هامة وابجائية، فالجيش هو العنصر الاساسي والاداة الحاسمة في تنفيذ اهداف السياسيين الساكنين بزمام الأمور.. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيتطور نشاط هؤلاء الضباط وهل سيتوزع على الحكومة للجنح الى السلام الحقيقي والامن الحقيقي والتخلي عن نهج العريضة والفرقة؟

(٦٧) حثرت حكومات اسرائيل المتعاقبة حالة من التأليه والقدسية حول «الجيش الذي لا يقهر».. لدرجة ان مرشحيه بان في حينه لم يخوض عن تهديد موسكو واعلانه من الاعتقاد لمحاربتها!!

واستغلت الحكومات المتعاقبة الخدمة في الجيش، حجة لتفضيل الذي خدم رمتحه الامتيازات على الذي لم يخدم، وعدم الخدمة كانت حجة للتمييز ضد المقاتل العربية خاصة في مخصصات الاولاد والفرص السكنية والتعليم الجامعي.

وكانت الانتصارات العسكرية بمثابة شرائط اعمت عبور الجنود والقادة عن روعة الحظية وتفتيت الواقع، ان القرة لا تدمر.. وان الشعوب لا يمكن ان نقل الاولاد والاهانة والهزتان والاكسار الى الابد، ولا بد ان تتسلسل وينتفض وتنفض لاسترداد حقوقها وحفظ كرامتها.

وشهد التاريخ انه في جميع الحروب التي شنتها اسرائيل ضد الدول العربية، كان المقاتل الواحد الحرب البشري الاعراسي والمهبة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد تأسيسها، لكن بعد ان بدأت اسرائيل تنكيد الحساثر القاذبة، نشأت حركات ومطامير مثل «سلام الآن» و«يوجد حده ونسا» بالسواد و«خط احمر» يهود وعرب ضد الاحتلال.. وتعارض سياسة الحرب والاحتلال والسيطرة على شعب اخري بالقوة.. ورغم أهمية نشاطاتها الا انها لم تصل الى الفاعلة التامة بحروب الانسحاب الى حده (١٩٩٧) والقضاء كلياً على اسباب التوتر والحرب الكامنة في استمرار الاحتلال.

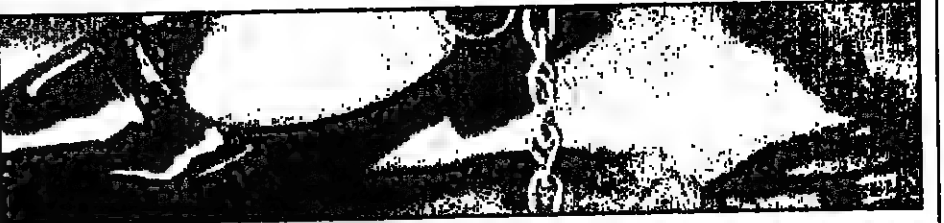
لقد غرست السلطات في اذهان الجنود مفاهيم سهولة الضغط على الزناد وتسد الاوامر.. وبدء ذلك منذ الطفولة ومنهج التعليم.. خاصة انكار وجود شعب فلسطيني.. ولكن عندما بدأ الجنود يعطونهم في ارض الرافع بقارمي وعفاني ومكانتي الشعب الفلسطيني.. ويشتكون معهم ويغفون في اسرهم وقتلون او في ارتضاع اخرى.. يحاذرهم ويطلبونهم.. ويطلبونهم على اوسعاعهم ويكتشفونهم.. انهم بشر وانسانون ويطلبون بحقوقهم الشرعية.. فصاروا بضائكون.. هل كتب عليهم ان يعيشوا على الحراب؟ وهل من مطلق في استمرار الاحتلال؟! ولماذا يحاربون؟ وهل سدفه ارتفع بشكل حائل عدده الضلعين والهازين من الخدمة تحت اعمار دينية او طيبة او غيرها!!

لقد استهتر تنبئها برسالة الضباط وتجمد ذلك في معارضته لاحتياط وقد غتم.. ونحن لا نستطيع بقدرات تنبأها والمؤسسة الحاكمة والافتاد على استخدام كافة الوسائل لشهد عن افكارها التي تضمنتها الرسالة والتلويح بخزرة زيادة القوة العسكرية الزائدة والاحتياض القوي.. لمرابحة الخطر العربي.. خاصة في ظل بعض المزايدات العريضة لاداة اسرائيل وعظم الاعتراف بها!! فكيف سيره هولاء الضباط على اعانة تنبأها.. هل على العريضة ونصها وعدم الانسحاب في ولوح الافاق الجديدة المتفتحة امام الدولة لانجاز سلام حقيقي، عادل وثابت؟ ام انهم سيسعدون المعركة لتجنب الدول كاذبة فعلية؟ ان الحكومة ماضية في طريق تكثيف الاستيطان والتشكر لانفاقات السلام ومنطلياتها وامتنعاناتها.. فهل ذلك سيسمح للشكوك عند الضباط حول صديق طريق الحكومة.. وبالتالي ممن ادراكهم ان السلام الحقيقي يضمنه الامن الحقيقي والعكس هو الصحيح.. ام انهم سيشنون مفرقة، وعندما تتكلم الدافع تصمت الاعتقادات!!

لقد خاطب الجيش على مدى عشرات السنين.. ابناء الشعب الفلسطيني من خلال لفرحات الدافع والبنادق وحازير الدبابات والرصاخي والهراوات وقنايل النار.. ومن خلال عقليات القمع وتكبير العظام والسيطرة بالقوة، لكن ذلك لم يمس روح الشعب الفلسطيني وادارته وتسميته على التحرر والاستقلال، فهل ينظر لفضل الضباط وسؤالاتهم المشروعة الى قناعات واسعة ورغبات مبدئية صادقة، بضرورة حمل الزنايق البسنا، والقتال الحية النضالية، لآباء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها؟ وبذلك يساهمون مساهمة هامة في الحركة الحقيقية من اجل التعايش الحقيقي بسلام ووثاق.

ان رسالة الضباط بمثابة صفة حقيقية لبسيتها تنبأها.. المطالب عدم الاكتفاء.. بنشرها كاملاً في الصحف، اما المبادرة الى عقد الاجتماعات وتقليم الحساثرات والنزول الى الشوارع وطقارات وتجنب مشات آفوف الناس.. دعماً للسلام العادل والشامخ الذي لا يكون الا على اساس الاعتراف بتصور الانسحاب من كل المناطق المحتلة والقائمة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحق الاجئين في العودة وتقدير الصبر والمخاط على حسن الجوار.

هكذا من الرجل



اعادة «شرف» الرجل والعائلة

برأس مرفوع!!

نحن مجتمع تنقصه الحبة والقوام خصراً في موضوع المرأة، فكيف تستطيع الحكم على ابنة الجيران فقط من خلال نظرات عيوننا!!

وتنهي سلوى كلاها: اعرف الكثير من الفتيات اللواتي اجبرن مثل هذه العملية من اجل الزواج، وانا احمل المرأة المسؤولية ايضاً، فمن تزوجت بالخسرة الجنسية، يجب ان تكون حرة بحياتها.. وذلك القدرة على تمجيد المجتمع وبارئها للمبلية تساعد المجتمع بالمحافظة على ثلوثها.

التائد والكاتب انطوان شلحت، والذي عالج مثل هذه القضايا مراراً في كتاباته الصحفية، يقول بعد طاعة مثقفة اخرى عترة على تعامل مجتمعاتنا العربي مع قضية المرأة.. وهي ليست ابسط الظواهر التي بلغت في احد جوانبها الآند ونضحية، حد القتل العملي في احيان عديدة.. ويبدو الحديث عنها حثاً، اذ يجب ان يكون هناك بديل من الاممية مكان الجدة التي هي بديلها في الماضي عن الظواهر ذاتها، على طريقة «الفتاة بالاحمال» التي كانت تسمى «زينة قريش» بعدما يحكم الشكوك الطائفية في زينة المشايخ الامنية والفرقة.

ولعل اكثر ما يثير الحزن في هذه الظاهرة هو

هكذا من الرجل



مطابق - اي جي ۲۲۲ - شاتل - برانکو -  
پوش - ماکريئا - وغيرها

CHIEF OF POLICE

كفر ياسيف الشارع الرئيسي نهريا 04-9961769

منشور خشت ۱۳۵۱، ۶ کماله سستین - 210

تلفون: 052-271343  
ت العمل: من 9 صبحاً وحتى 20 مساءً

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالمطلب

كتاب من الأصول

**راجين ان تعود الاعياد وقد حل السلام العادل في  
المنطقة الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة  
الى جانب دولة اسرائيل وأملين الاحتفال بالاعياد  
في ظل المساواة التامة للجماهير العربية**

نہایت

و لکن

فہرست

علی

عین

۱۰

\* سيل  
انتشارا...  
وموهبة غن  
تحقيق شع  
احسن توز  
نسخة).  
ديون ك  
الطبعة الم  
طاولة في  
مدمية مسو  
سنوات.  
وهي ١١  
شقيقات..  
هذه المرحلة  
درغم انه  
لي اقص  
لالملايث  
صنع ملا  
لقورة ف  
اشاء لحي  
لعمل، ثم  
جلس في  
الدش؛  
سفان ش  
فسي الس  
السرو  
عندما  
مطعم  
سلت الم  
يل وهو  
ذي كان  
ها، قس  
بها... و  
وسيا  
ويقول و  
نارام  
عمره  
خلال  
لق ديو  
لاذ  
مكن  
مليون  
سفر  
اغنيا  
YOU  
م  
جور  
ل  
ل  
ل  
ل  
ل



# بانتظار الاعتراف.. فحلاً!

□ قرية عرب الهواشلة في النقب بانتظار ترجمة الوزير شارون لتصريحه بالاعتراف بها □ الحديث مع الاهالي يثير ذكريات تعود الى التدخل الاول عام (٤٨) □ الحكومة السابقة وعدت كثيراً، ولكن الوضع لم يتغير.. □ حالياً الاسئلة تفوق الاجابات، ووزارة شارون تقول ان الوعد بالاعتراف حقيقي □

تقرير: سالم ابو مديع

□ قرية عرب الهواشلة، هي إحدى القرى العربية غير المعترف بها في النقب. وقد رُحل اهاليها عام (٥٤) عن مسرالي (٧٠٠) من اراضيهم، حيث اقيمت آنذاك مدينة «ديونا» التي بدأت بالتوسع على حساب عرب الهواشلة. هذه المدينة التي تضم شبكة للكهرباء، والماء والشوارع والمباني العامة وغيرها، تطل على قرية الهواشلة من الجهة الشرقية، ولا سيما دخان مساكنها وحماماتها التي تفصل القرية عن الشارع الرئيسي، وتسبب الكثير من المصايدات لاهاليها، خاصة الرائحة الكريهة والبعوض في فصل الصيف.

وهذا المشهد المخزي قائم في دولة ديمقراطية لا تهتم بكل مواطنيها، وما زالت تلعب دور الجملاد الذي يسعى لمصادرة ما تبقى من اراضي قرية الهواشلة، حيث تسلم اهاليها اوامر اخلاء جماعية في العام الماضي، والسؤال: الى اين؟! لا احد يدري.

في نهاية العام الماضي اجلت المحكمة اوامر الاخلاء، بعد المظاهرة الحاشدة التي نظمت امامها، وشارك فيها العديد من الاحزاب والجمعيات الفاعلة في الساحة وايضا اهالي القرى غير المعترف بها، الامر الذي ادى الى عقد لقاء بين ممثلي القرية واعضاء من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها وبشخصيات اخرى مع الوزير اريئيل شارون، الذي اعلن عن نيته الاعتراف بقرية عرب الهواشلة من ضمن خمس قرى سيُعترف بها مستقبلاً.

وباتي بتصريح الوزير شارون بعقد التماسل المستمر لاهالي القرى غير المعترف بها وخاصة المظاهرة الحاشدة التي دعت اليها لجنة المتابعة امام مكتب رئيس الوزراء قبل عدة شهور، والتي باور اليها المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب على ضوء الاخطار التي تواجه هذه القرى وخاصة قرية عرب الهواشلة، وهناك من يقدر ان تصريح الوزير شارون كان اعلان هدنة في اعقاب التصريحات الخطيرة التي اطلقها الوزير وقيادته

ابن ضد عرب النقب وايضا خطة لسيبرمان (الفيغور لبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة سابقاً) التي هدفت الى الاستيلاء على ما تبقى من اراضي لعرب النقب. وماذا يقول اهالي القرى غير المعترف بها عن هذا الاعلان او النية بالاعتراف بخمس قرى من ضمنها قرية الهواشلة؟! الجواب لا جديد، ولكن الامل والتفاؤل ما زال قائمين ما دام التماسل هو الرافد الاساسي في تحقيق الحقوق الاساسية. وفي الدفاع عن البقاء.

ولكن هذا الاعلان يذكر باقي التصريحات التي صدرت عن مسؤولين ووزراء في حكومة العمل السابقة، مثل مساعد وزير الاسكان السابق، ايتان كابل (النائب الحالي) عندما وقع على مسودة اتفاق تقضي بالاعتراف واقامة قرية رعية لاهالي جبل النقب (عبدات).

وتاريخ الاحتجاجات في الدولة. وهناك ايضا اتفاق وقع من قبل وزير الاسكان السابق، بنيامين بن البعزور، ومسؤولين آخرين مع اهالي يقر هداك والقاضي باقامة قرية لهم، اي الاعتراف بهم بعد ان عادوا الى اراضيهم بالقوة في ثلاثة اعوام، الا ان هذا الاتفاق لم يبرمج على ارض الواقع. «فهل يشهد الوزير شارون وعده بالاعتراف بقرية عرب الهواشلة، ام انها تصريحات كياتي التصريحات السابقة؟» يتساءل الاهالي.

رئيس اللجنة المحلية لقضية عرب الهواشلة، حسين الهواشلة، يقول: نأمل ان يفي الوزير شارون بوعده، وان يعترف بقرينتنا التي ما زالت تراجعه اوامر الترحيل والاخلاء، والتي تشعير الى اسفل الحقوق والحريات الاساسية - كالكهرباء، والماء والشوارع وغيرها.. لنطري صفحة مليئة بالامسي والتعجب، لقد دفعنا الشجون دالسا، وضادرت السلطات بعام (٤٤) (٥٤) اكسفنر من (٧٠٠) من اراضيها واقامت عليها مدينة «ديونا» ونحن لسكن اليوم فقط على مساحة (٣٠٠) دونم لا غير.

«فهل نخطف عن سكان ديونا؟ ولماذا لا يحق لنا البناء والسكن والعمل في الزراعة وتربية المواشي؟ هذا متوج علينا ومسوح للآخرين؟» ويضيف قائلان: ان الامل الذي نتحلى به لا يعني ترفقنا عن الاستمرار بالمطالبة والتضال لتحقيق حقوقنا لاتنا اصحاب حق، نريد العيش الكريم في وطننا، فكفى للحرمان والمعاملة وعلى الوزير ان يكون جسداً في تنفيذ وعده. ونحن بانتظار البدء بالتخطيط الذي اكفنا على حقنا بالمشاركة فيه، لانا نريد قرية تلام حياتنا ومتطلباتنا لتكون قرية زراعية صناعية لتوفير ظروف اقتصادية لسكانها، ولتلائم الحرف والمهن التي يعمل بها السكان، وليس ان نكون مخزونا للادي العاطلة عن العمل.

## نظرات الشيوخ

اما المسألة التي يعملها اهالي القرية ولا سيما الشيوخ الذين عاصروا قيام الدولة، وعاشوا من التثريد ومن سياسة الحكم العسكري، فكانت تبرز من نظراتهم التي تحمل صفحات مريفة من التشريد والترحيل، والشيوخ حماد الهواشلة - شيخ عشيرة الهواشلة كان واحدا منهم ويذكر اراضي العشيرة التي كانوا يزرعونها، هذه الاراضي التي شرد منها اهاليها (والتي اقيم عليها الفاعل النزوي شرقي ديونا). وقد كانت تستعمل للسكن في فصل الشتاء لجميع اهالي المنطقة لكنهم منطقة جبلية. يقول الشيخ حماد: لقد بحثنا عن البديل الا ان القائد العسكري آنذاك، وعد باقامة قرية في الموقع الحالي.

وعندما بدأنا الضيق عن هوية القائد قال: كان يدعي القائد غزالي لبراهم ميخا وكان هذا عام (١٩٤٨) وكان مسؤولا عن اختلال النقب. وحول تصريحات شارون الأخيرة قال الشيخ حماد: نأمل للآلاف بائس الحاجة للاعتراف، لكاننا نقتلنا وكما عداً من سياسة المصادرة والهدم والترحيل، وما نريد ان نتحول للتصريحات



في قرية عرب الهواشلة

الى بادرة خير فعلية. وان يكون شارون بمكن الوزراء السابقين.

اما سلمان فريج الهواشلة فقال: ان السلطات قامت في عام (٨٤) بمصادرة ما تبقى لنا من اراضٍ والتي نسكن عليها الان. ومنذ تلك الفترة لم نترج ولو للحظة واحدة. فمرة يصدرون امر دم غير قانوني، على حد تبيرهم، ومرة امر اخلاء. وحتى قبل بضعة شهور، عندما سلوا اوامر اخلاء جماعية الى جميع اهالي القرية. والفرج انهم يريدون منا اخلاء بورتنا والنزوح عن ارضنا بدون طرح اي بديل... الا اننا ما زلنا نعتقد الامل على تصريحات شارون والتي نرجو ان تكون واقعية ومستقبل جيد وطعامنا لاطفالنا بدلا من الحرف والربح من عمليات الهدم والمصادرة التي نعيشها. جاليا المسألة المتعلقة بالوزير شارون، وما اذا كان سيخرجهم اغفراله الى لغة العمل. وقال مستشاره، سمير وجبة، بعد توجهه الى اتحاد: «التصريح حقيقي ونحن الان بانتظار ايجاد مكان بديل ملائم. وهناك خطة ملائمة في الوزارة، وهذا بموافقة رئيس الحكومة ولكنه مشروط بان يوافقنا على الانتقال الى مكان محدد.

## تحسين اوضاع المرأة العاملة في ساعات العمل الإضافية

بقلم: الناشئة تمار غوجانسكي

كانت المرأة العاملة تحسن نسبيا، على اثر اقرار كيت عدد من التعديلات لقانون المرأة العاملة في اربع المرات. ولكن صاحب العمل لا يستطيع اجبارها على ذلك. الكيسيت، واولها في سنة (١٩٥٤)، وبسبب ان القانون طرقت الحاجة في تعديله عبر هذه السنين. على سبيل المثال، ينص قانون عمل النساء، على ان فترة العمل، ابتداء من الشهر الخامس فصاعدا لا تلي ساعات اضافية. والهدف كان ايجابها في حينه. ان النساء، عملن في تلك الايام في الاعمال الجسدية. في اليوم، بعد ان اصبح معظم النساء يعملن في



المرأة العاملة

صاحب العمل فصل هذه المرأة الحامل من العمل او نقلها الى عمل جزئي. احد التعديلات الاخرى الذي اقترحه الحكومة يحسن وضع النساء العاملات الى العمل بعد عطلة الولادة. فحتى الان كان صاحب العمل يستقل هذه العاملة بعد اذن الولادة، لكنه يفصلها من العمل بعد اسبوع بحجة التقويضات وغير ذلك. وحسب هذا التعديل لا يستطيع صاحب العمل فصل عاملة خلال (٤٥) يوما من انتهاء عطلة الولادة او خلال فترة الـ ٤٥ على فصلها خلال عطلة الولادة او خلال فترة الـ ٤٥ يوما من انتهاء العطلة، فعليه ان يحصل على موافقة خاصة من وزير العمل. وهكذا، فان النساء العاملات، وبغضل هذه التعديلات للقانون، يحصلن على تعويضات في شروط عملهن. ولكن حتى هذا القانون المعدل لا يحل المشاكل الاقوى التي لا تزال تواجه النساء في العمل وازدهار: ايجاد مكان عمل مناسب والحصول على اجرة مناسبة.

## بعيدا عن التجاعيد

لتركيز خطوط القوي على جانبي الانف.. استمري في اداء هذا التمرين حتى تشعري بحركة خفيفة. وفي كل مرة عدي حتى العشرين قبل ان تتخلي الى التمرين الثاني. وكري هذا التمرين مرتين او اكثر يوميا. تمرين الوجه والرقبة والذقن: اذا ساربت هذا التمرين بانتظام.. فكذلك التخلص من تجاعيد الرقبة والذقن عن طريق تقوية العضلات في هذه المنطقة. التمرين: اجلسي منتصبة الظهر وارفعي ذقنك الى اعلى. ضعي شفتيك وابسعي فقط بالشفة العليا. ضعي احدى يديك عند قاعدة الرقبة وشدي بها الجلد الى اسفل بقوة.. ثم تشعري برأسك الى الخلف حتى تشعري بشد قوي في منطقة الذقن والرقبة ثم عودي الى الوضع الاصلي. كرري هذا التمرين ثلاثين مرة (في المرة الواحدة) ومارسيه اكثر من مرة يوميا اذا كنت تعانين من التجاعيد في هذه المنطقة.

احد  
خطوط  
(٩٨)



• برز في ازياء ٩٨  
الهايكيت الضيق عند الحصر  
بخطوط نافذة تحد  
تفاسيله. او الرابع قليلا مع  
حزام من نفس القماش او  
الجلد الطبيعي بنفس لون  
الهايكيت لتحديد الحصر. وقدم  
الهايكيت مع التوردة بجميع  
اشكالها فاقطربة الضيقة  
المتقنة بدون اي تفاصيل  
او الضيقة من اعلى وتزداد  
انساعا عند الاطراف  
والفسرة البسيطة.. مع  
السلطون ايضا - اما اكثر ما  
من الطقم مجموعة من  
البلوزات من الخمل السادة  
او المطبوع مع الشهور او  
الساتان حرير اشعت على  
التابير سحرا وحالا.

هكذا من المصلي



# طنين الاذن.. والشعور السيء!



طنين الاذن الذي يظهر على شكل اصوات حادة في الدماغ يؤثر على حياة الانسان كليا. ويعتبر هذا الطنين عارضا لمجموعة من الامراض الاذنية سواء تلك التي تصيب الاذن الخارجية مثل انسداد مجرى السمع الخارجي او اضطراب الاذن الوسطى او الاذن الداخلية. كان الاعتقاد السائد بين اطباء كل الوقت ان مصدر طنين الاذن يبدأ في الاذن الداخلية. لكن الدراسة الحديثة حول هذا الموضوع اشارت الى نظرية اخرى مفادها ان الطنين يبدأ في منطقة محددة من الدماغ جرى اكتشافها مؤخرا.

ويرى المحللون ان هذا الاكتشاف الجديد قد يلعب دورا هاما في حل هذه المشكلة التي يعاني منها ما يقبل عن (٥٠) مليون امريكي. وقد يقود الى علاج فعال في المستقبل القريب ويحل مشاكل الكثيرين من مصابي الطنين.

وقد قام علماء امريكيون في مركز لقضايا الحايين الطبي، وجانسة معهد ولاية نيويورك في «بفالو» باستخدام التصوير الدماغي الطبقي لعرض اربعة متطوعين للبحر. يعانون من الطنين. وقررت نتائج المسح الدماغي للمصابين مع مسود ستة اشخاص طبيعيين يتمتعون بسمع طبيعي. ووجد في تحليل النتائج ان هناك اختلافات في منطقة دماغية محددة بين الصر. الدماغية للجموعتين.

د. آلان لوكورد الاختصاصي في الامراض العصبية الذي قاد هذه الدراسة يقول: «انه من دون وجود معطيات ثابتة نشر الى منشأ حدوث الطنين. فليس من الممكن تطوير عقار دوائي حل المشكلة». واكد ان تحديد المنطقة الدماغية التي تتوسط عمليات الطنين هي خطوة مهمة جدا في ايجاد الطريقة العلاجية المناسبة.

وقد درس لوكورد وطامم الباحثين حالات المصابين بالطنين الذين يستطعون خفض حدة الاصوات التي يسمعونها من خلال اطلاق الفكين بقوة. فقاموا برباطية الجريان الدموي الدماغي بواسطة التصوير الدماغي في لحظة اجراء عملية اطلاق الفك السفلي. وقد تقصى الباحثون اثر التبدلات على التصوير. فوجدوا ان اصل الطنين ينبع في الفصل الدماغي الصدغي الموجود في الجهة المعاكسة للاذن المصابة. كذلك وجدوا ان الذين يعانون من الطنين لديهم ارتباط غير مألوف بين الجزء الدماغي الذي يقوم بتحليل الاصوات وبين النظام

العصبي الداخلي المسؤل عن العواطف والاحاسيس. وهذا قد يفسر الانزعاج العاطفي الشعوري الذي يحدث نتيجة الطنين المستمر.

هذا ويعاني المرضى المصابون بالطنين الذين تبلغ نسبتهم في المجتمعات الغربية ١٠٪ من مجموع السنين. من حالات اكتئاب حاد وقلق واضطرابات في النوم واضطرابات اخرى تؤثر على نوعية الحياة التي يعيشونها. كذلك يعاني معظم المصابين بهذا العرض من فقدان جزئي في السمع. وقد وجد طامم الباحثين تبدلات في الحلقة السمعية في الدماغ. او ما يدعى النظام السمع الدماغي الداخلي الذي يمكن ان يضطرب اذا تعرض الدماغ او الاعصاب السمعية لاضطرابات

مضوية معينة.

اخيرا يجب الاشارة الى ان نتائج هذا البحث نشرت في مجلة «الامراض العصبية» الامريكية. وقد اشار الى هذه الدراسة د. جيمس كيلنتياخ من جامعة وايت ستيت في ديترويت قائلا: ان هذه الدراسة هي بداية لطريق طويلة في مسيرة البحث عن المناطق الدماغية المسؤولة عن الطنين. وان القشرة الدماغية المكتشفة ما تقفان جزئي في السمع. وقد وجد طامم الباحثين تبدلات في الحلقة السمعية في الدماغ. او ما يدعى النظام السمع الدماغي الداخلي الذي يمكن ان يضطرب اذا تعرض الدماغ او الاعصاب السمعية لاضطرابات

## الخلاف بين الزوجين قد يسبب المرض للمرأة!

الخلاف الحاد بين الزوجين قد يسبب شعورا سيئا واحباطا شديدا ولكن.. عند الزوجة فقط لا يمكن ان يحولها الى انشانة مريحة فعلا. ففي بحث اجري في جامعة وارويك الامريكية، شمل أزواجاً شابة تم فحصها بعد تشرب خلطات فيها. وجد انه بعد مرور عدة ساعات من تبادل الكلمات القاسية ظهرت النساء فقط وليس الرجال تغيرات هرمونية. النساء أدت الى اضعاف جهاز المناعة لديهن الباحثون وأروا ان سبب الاختلاف في رد الفعل بين النساء والرجال ناتج عن الاحباط الذي يصيب النساء بعد ان يتوقف الرجال عن الاصفا. لكن، فكلما غضبن اكثر، كلما ارتفعت نسبة الهرمونات في الدم وضغط رد فعل جهاز المناعة اكثر واكثر!

## الكالسيوم والرياضة

التعرق قد يفقد الجسم بعضا من مادة «الكالسيوم» هذا ما اورد استاذ علم النفس والطب الوقائي في جامعة ممفيس تسي د. روبرت كلنجارجي مضيافا: انه على الرغم من التعرّب القاسي للاعبين كرة السلة والرياضيين عموما في الجامعة التي يعمل بها، الا ان كثافة عظام اولئك اللاعبين تتناقص بما يعادل ٢٪ خلال العام. ولتعويض ما فقدوه من كالسيوم يقومون بتناول الحليب والمصنّبات الغني بالكالسيوم بعد كل تمرين رياضي. ولأولئك الذين لا يتسكنون من المصدر على هذه المادة الحيوية للعظام بشكل خاص والضرورية للجسم، يقترح د. روبرت بتناول اذوية غنية بالكالسيوم مع الوجبات اليومية لضمان عملية امتصاصه جيدا في الجسم. ومن الجدير بالذكر ان اقراص الكالسيوم كانت في الشهر الماضي مدار بحث في الساحة العلمية لضمان عدم احتوائها على نسبة عالية من الرصاص تكون مضرة وصحية عند تناولها.

## ١٠٪ من حالات التهاب المثانة

### تعاود ثانية

نشرت مجلة المرأة الفرنسية «لاد» نتائج دراسة علمية اشارت، الى ان التهابات المثانة يسبب اضراراً واحدة من بين كل اثنتين. والمرضى يصيب جزءا من المسالك البولية تشفى سريعا. بينما (٢٠٪) من الالتهابات تعاود الظهور ثانية. لذلك نصحت الدراسة استشارة الطبيب عند الإصابة بخل هذا الالتهاب، حتى لا تتفاقم الالتهاب في المستقبل. في حالة معاودة المرض مرة ثانية أو اكثر، لا ان الالتهاب بالتهاب المثانة (٤) مرات في العام عند كروشا لوجود خلل ما في الجهاز البولي والمسالك البولية وقد يتطور المرض الى اضرار خطيرة من ذلك يكفى: اذا لم يعط العلاج في الوقت المناسب.

# للمرأة دور في الحياة

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الضيق والتضييق، تكرياً لوجه الله واستبداد شعار: «الضيق مفتوحة منزلنا» بشعار

لا تظنني ولا تظنني!

● ومن قبائح التفكير للضيق في ضائقه، يرد ابو عثمان الجاحظ في «بخلاته» حكاية «جبل مع أبي مازن» ويقول: «خرج جبل، ليلاً، من موضع كان فيه، فغاب الطائف. ولم يأمن من المستقبي، فقال: لو دقت الباب على أبي مازن، فبنت عنده في أدنى بيته او دلهبه، ولم الزم من مؤنسي شيئا، حتى اذا اضجع عمود الصباح، خرجت في اوائل الليلين.

لقد عليه الباب دق واثق ودق مُدَلِّ، ودق من يخاف ان يبركه الطائف او يقره المستقبي، وفي قلبه عز الكفاية والثقة بأسقاط المؤنة. فلم يشك ابو مازن انه قد صاحب هدية، فنزل سريعا. فلما فتح الباب وبصر بجبل، بصر بملك الموت! فلما رأى جبل واجماً لا يعبر كلمة، قال له:

— اني خفت معرفة الطائف وجعلة المستقبي، لعلك اليك لايت عندك! لتساكر أبو مازن، وأراه ان وجوده اما كان سبب السكر. فخلع جوارحه وخيل لسانه. وقال:

— سكان والله، أنا والله سكان.

فقال له جبل: — كن كيف شئت. نحن في ايام، الفصل لا شتا ولا صيف، ولست احتاج الى مطبخ فاقم عيالك بالخمر. ولست احتاج الى خلاف فاكلفك ان تؤثني بالدار، وأنا كما ترى لعل من الشراب، شيعان من الطعام. ومن منزل فلا تخرج، وهر اخضب الناس دخلاً، واقا اريد ان تدعني اغني في دلهبك اغفاد واحدة، ثم اقم في اوائل المبكين.

فأرض أبو مازن عينيه وفكبه لسانه، ثم قال: — سكان والله، أنا سكان. لا والله ما اغفل ابن انا، والله لا افهم ما تقول.

ثم اغلق الباب في وجهه..

هـج الماشاخي!

● تحت عنوان «للمعلمية وشهد الهم» كتبت مجلة «الجديد» الحياوية في عددها الصادر في تشرين الاول ١٩٩٠. «هذه أول شاعر عربي في العصر الحديث، قذف الشعر جزلاً، حصاً، في وجه المعلمين وخشيم المستن، والكنايين المرائين. انه أول الشعراء العرب المبدعين، وأول شاعر عربي في الزمان الاخير يعنى المحصورة وقال، بل، فيه، في المعلمين والحكومات التي انشأها، وفي الكنايين المرائين ما يستحقونه. ونحوه القارئ اللبيب اذا وجد تشابهاً بين حاضرك وبين ما يعنيه في شعره من واقع في زمانه، فذلك صدقة غير مقصودة مع ان الصدقة خير من الف ميعاد.

فن هو هذا الشاعر الذي استحق هذه الاشادة والتبجيل والتسديد من مجلة «الجديد»!

انه شاعر العراق الاكبر في النصف الاول من القرن العشرين

معروف الرصافي

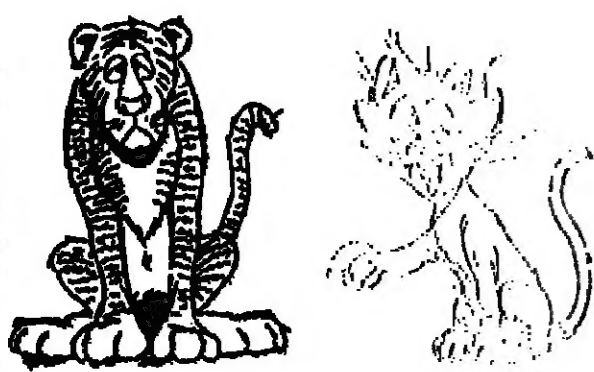
● يجمع المصادر المختلفة على ان الرصافي رجل عن عائلته في العام ١٩٤٥، لكنها تختلف في تحديد سنة ميلاده. فبينما تتفق مجلة «الجديد» مع حنا الفاخوري الذي يقول في مؤلفه «تاريخ الادب العربي» انه ولد في العام ١٨٧٥، يورد «المجد» و«المرد» انه ولد في العام ١٨٧٧.

وتفيد المصادر ان الرصافي من اصل كردي. ولد وتعلم في بغداد. ثم وصل الى اسطنبول. وجاء الى فلسطين ليعمل مدرسا في معاهدنا. وعلم في دار المعلمين في القدس، وتعرف على خليل السكاكيني واسماعيل النشاشيبي واصبح من اصداقهما القريبين.

وترك الرصافي العديد من المؤلفات في اللغة والادب. نشر وشعرأ. ومن آثاره الشعرية: «دفع الهجعة» و«نفع الطب في الخطابة والمحظية» و«مناظرات في الادب العربي». اما أشهر أعماله فهو «درواه الذي يعرف باسم «الوصاليات» الذي رتب على اربعة ابواب: «الكوريات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات». وبعد اعادة طباعته في بيروت في العامين ١٩١٠ و١٩٢٧، واضافة الكثير اليه، رتب على احد عشر باباً، «الكوريات»، «الاجتماعيات»، «الوصفيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات».

والرائي، «التساقيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات»، «الاجتماعيات»، «التاريخيات»، «الوصفيات».

ولم يكن «الوصاليات» سيرة حياة شاعر صاحب قلب انساني كبير مشبع بشاعر التعاطف مع لقراء الشعب، وعقل مطلع على التطورات



العلمية والسياسية والاجتماعية، المحلية والعالمية، اضافة الى بصر حاد وبصيرة متفذة. ومنسلحاً بهذا، انتفض الرصافي ثائراً ضد الاستبداد الاجنبي والمجور الطبي، ضد الظلم والقيود، مأسى الفقراء، والمحرومين، الى ان استحق ويحق لقب

شاعر الحرية

● تحت هذا العنوان، وفي الذكرى ال (١٤) لرحيل الرصافي، نشرت مجلة «الجديد» الحياوية في عددها الصادر في آذار ١٩٩٨ مقالة تستعرض حياة الشاعر واعماله ومواقفه الكفاحية، بقلم «اديب كفاف» - الناصرة! وتعتقد انه اسم مستعار لكاتب لم تسمح له الظروف، في حياته، بتوقيع المقالة باسمه الحقيقي. ونشئ ان نعلنا بالحقيقة احد عارفيها، خدمة للتاريخ والايام الصاعدة والقاعدة.

وكتب «اديب كفاف» في مقاله:

— وختم الرصافي سبعين عاماً، حمل فيها مشعل الكفاح المجري، الذي لا يهادن، من أجل حرية شعبه، مكافئاً الاستبداد العثماني وثائراً على الاستعمار واعوانه، وعلى الجور الاجتماعي والطبقي. ولذلك لم تكن حياة الرصافي بسيرة هينة، فهو مشرد عن اوطانه في كثير من الاحيان، بطارده الفقر فلا يلبث امامه بالتزلف للحاكمين الخائنين ليكسب منصباً، فهو يقول لهم:

— «وان ايسم سوى من عرشه دنس/ فلست معكم على شيء ينقذ/ لا ابعد الله غيبي عن مناصبكم/ لاني بنشدن عرسي غير مرتزق».

وفي مكان آخر، وبحرفيضاً للمحكومين المسجونين، ليهيوا ضد الحكام الساحقين، ينشد شاعراً قصيدة ساخرة بعنوان

«يا قوم لا تتكلموا/ ان الكلام محرم/ تاموا ولا تستيقظوا/ ما فاز الا التور» وتأخروا عن كل ما يقضي بأن تتقدموا/ ودعوا الصنفهم حانياً/ الحبر الا تفهموا».

«واذا طلمت فاضحكوا/ طرباً ولا تنظلموا/ واذا اهتمت فاشكروا/ واذا اطمعت فابسروا/ ان قيل هذا شهيدكم/ مُثَمِّمٌ او قيل ان بلادكم/ يا قوم سوف تنسم/ فتحمداً وتشكروا/ وترتجوا وترثروا».

وتصل انشائه الرصافي دورتها في تلك القصص الشعرية الابداعية التي يعف فيها اوضاع البؤساء وتعامستهم ومنها: «ام البيت» و«البيت في اليد» و«المظلة» و«البيت الفرج» وغيرها.. ولا يشرف الرصافي عند وصف البؤس والتعاسة، بل يكشف عن جذورها الطبقي ويقول:

— «اري كل ذي فقر لذي كل ذي غنى/ اجبراً له مستخدماً في عقاره/ ولم يعطه الا اليسير، واقا/ على كده قامت صروح يساره/ وليس من تذليل العز مثافيا/ وينظره شراً بين احتقاره».

ويعرف الرصافي، بحسه الطبقي وفكره الثوري، ان هذا ما كان يحدث لولا عملاء الاغنياء، والصارين بسيف السلطان الذين فيهم قال:

تحت عنوان:

القواب الخرسان!

— «وشامخ الانف ما يتفك مكتسباً/ ثوب التكر في بحيرة النادي/ قد لازم الصمت عيا في مجالسه/ كانا هو من ثواب بغداد».

ويعرف الرصافي الداخليين والخارجيين. وفيهم قال، تحت عنوان:

شديخ بلديّة!

— «وسرّ الله منك يا شيخ وجهاً/ غش حتى بالحية السوداء/ لو تنفنا من شعرا وغزلنا/ لسنجا خسين ثوب ربا».

والشروع بما يجري على الساحة الدولية من صراعات سياسية، ينشد الرصافي قصيدة مطولة يقول فيها لينا «الشعب العراقي فليشدوا!..»

● لتحت هذا العنوان يتحدث الشاعر عن امجاد العرب وتاريخ ابناء العرب، ويثري الحكومات المحلية وسياسيتها المعادية للامم المتحدة. وتأمرها مع اللزى الاستعمارية، ويقول:

— «وللاكلز مطامع بلادكم/ لا تنهني الا بان تبتلثوا» وما اشبه اليوم بالبارحة، مع تغيير طفيف.

هكذا من الأصل



كتاب من الأصول







